

# الأخاء

مجلة علمية تاريخية - السنة السادسة

﴿ مصر ابريل ( نيسان ) سنة ١٩٢٦ - رمضان سنة ١٣٤٤ ﴾

## سنة الاخاء الثالثة

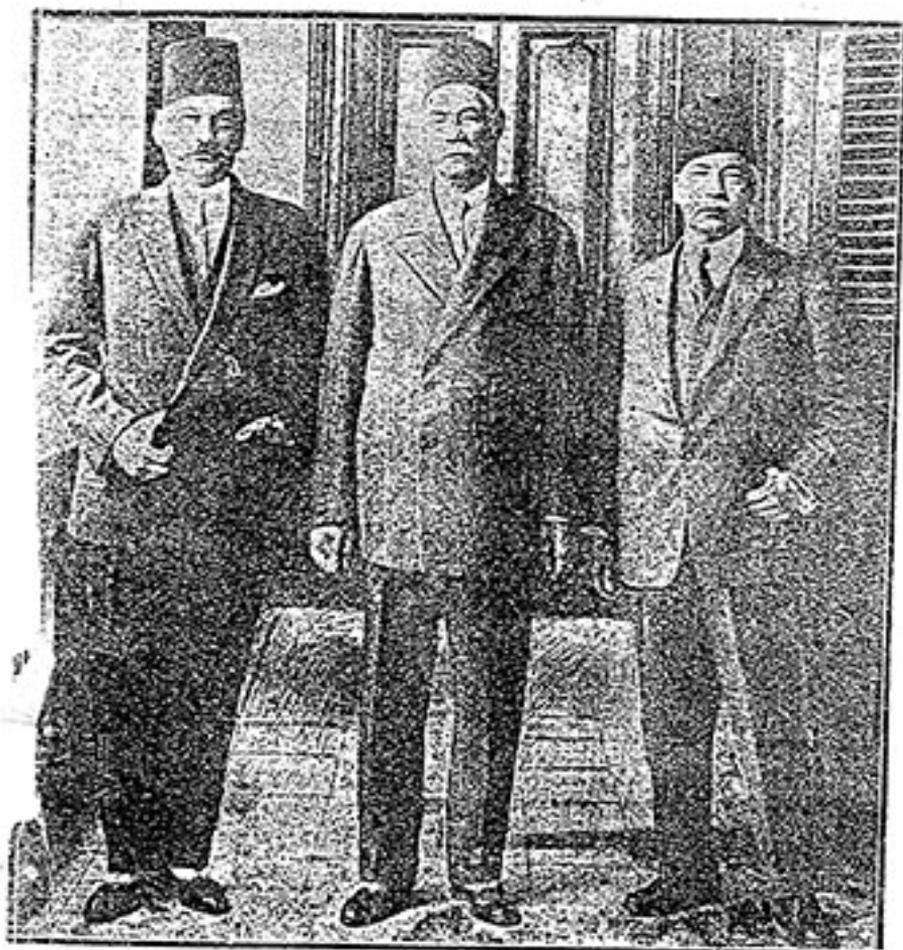
فتفتح سنة الاخاء الثالثة بحمد الله وشكره على ما أسبغ علينا من آلاء وما نحنا إياه من قوة ساعدتنا على السير في العمل المقرون بالرقي الملمرد، وكذلك شكر حضرات مشرركنا ومشرركنا الكرام القدين عضدونا وشجعونا على مواصلة الخدمة والطراد التحسين

واننا في بدء سننا الثالثة نقول لهم تلك الكلمة التي وجهناها اليهم سابقاً وهي:  
« كلارذتمونا اقبلا كلارذنا كم تحسيناً وأعمالاً . »

واننا في هذه السنة أدخلنا على المجلة تحسينات حجة . فتنه زدنا نمائي صفحات على صفحاتها ، وحسننا في ورقها وقلانها . وسنزيدي في عدد مساهقاتها وسنجهده في اقبال الجوائز لاصحابها فوراً . كما أنه سيشارك معنا في تحريرها طائفة من الكتنب الاقداذ . وسننقل لقرائنا زيدة على المواضع المعروفة أهم ما نطالعه في الصحف والمجلات من المقالات الممتعة . ومع هذا فقد تركنا قبة الاشتراك على حالها واذا علمنا أن جميع مجلات تصدر عشرة أعداد في السنة فن مجلتنا تصدر اثني عشر عدداً اذا أضفنا نا المدينين تكون مجلة الاخاء أكبر وأرخص مجلة عربية في الشرق على الاطلاق . وقد أصبحت سميرة العائلات « ورفيقة التلاميذ والتلميذات » وعزيرة أهل الفضل ، رحيبة ذوي التبل ، وكني بهذا مشجعاً لنا على مواصلة الخدمة وبذل الجهود في احسانها احكامها والله يوفقنا واياكم إلى ما فيه المصلحة العامة وخدمة الشرق وأهله انه سميع اللطاف مجيب النداء

سلميم قبيعين

## عام الاتحاد والائتلاف



عدي بيكن باشا

سعد زغلول باشا

محمد عبدالحللي زورث باشا

ثلاثة أعلام خفقن بواسما شجاهن ما قد زال من قن البهل  
 فيا فرحة الایلم حين تألفت جوائع كانت من مناعها تنسلي  
 فما سعد الا نروة (ت) لو علمن وما نروة (ت) في العالمين بلا عدل (لي)

## الانصاب التاريخية

في جهات مختلفة من أنحاء الدنيا نُصبت أنصاب تركها السلف للخلف عبرة  
وذكري خالدة ليتلقى عنها الخلف دروساً منعمة ناطقة بالعظات البالغة والعبر السامية  
ويشاهد الانسان في كل مملكة من ممالك الدنيا آثراً مختلفة هي بمثابة رمز  
لفنونها وعلومها وقوتها ومجدها وعلو شأنها الخ

ان تاريخ الانسانية هو عبارة عن شعر (خرافي) بل هو بمثابة مضار فسيح للجهد  
والجلاد في مضار البقاء أو كما قال أحد العلماء الاعلام « ان تاريخ الانسانية مسرح  
منلت عليه روايات متضاربة وأهم ادوار فيها كانت ولم تنزل : الحياة - ومصارعة  
البقاء والآلام والأمراض والموت .

واننا نورد أمثلة من تلك الانصاب التي اشرنا اليها آنفاً منها « فتاة ايورليان »



جان دارك

التي أقام لها الفرنسيون أنصاباً عديدة  
في أماكن متعددة من فرنسا ولكن  
لا يوجد بينها أشد تأثيراً ووقفاً في  
النفوس من تلك اللوحة التي نصبت  
في المكان الذي أحرقت فيه جان دارك  
في سنة ١٤٣٠ حيث كسرت الجنود  
الانجليزية جيوش الفتاة جان دارك  
وأخذوها اسيرة . وكان جميع الجنود  
الانكليز يعتقدون اعتقاداً راسخاً  
بأنها ساحرة وفيها شيطان . وأما  
قادتهم فكانوا على غير هذا الاعتقاد  
ولكنهم لم يستطيعوا مقاومة معتقد  
الجنود فجاروهم فيه بحكم الاضطرار  
وعملوا الى اذاعته بين الناس لانهارة

غضبهم ضد جان دارك قتلوا : اتيا تلميذة الشيطان وعقدوا محكمة عسكرية محاكمتها وحكموا عليها بالاعدام حرقاً بالنار وهي حية . ونفذ هذا الحكم في ٣٠ مايو من عام ١٤٣١ في روان .

ونصب الفرنسيون عموداً طويلاً في مكان سجن الباستيل وفي هذا المكان بنى

الفرنسيون في القرن الرابع عشر سوراً لمدينة باريس كانوا قلعة ضخمة مدينة البنيان عالية الاركان للوقوع عن المدينة وحولها فيها بعد سجنها ما نخرنا وبين ١٦٦٠ - ٧٠ سجن فيه الرجل السري ذو الوجه المستعار الحديدي ( Homme au masque de fer ) الذي سيم فيه صنوف العذاب والذي لم يستطع التاريخ تحقيق أمره الى يومنا هذا . وفي خلال القرن الثامن عشر دخل سجن الباستيل اشهر الرجال وأبغهم من فلاسفة وناشري كتب وباعثها وصحفيين وقادة افكار ومفكرين . وسجن فولثير مرتين في



مناخرت جان دارك

سجن الباستيل في عامي ١٧١٧ و ١٧٣٦ حتى أن دائرة المعارف الفرنسية تشرفت بحبسها في الباستيل

وفي ١٤ يوليو ( تموز ) انفجر مرجل حقد الشعب الفرنسي أمام هذا السجن واتقضت الجماهير عليه اقتضاض الصواعق و اراد رئيس السجن لوتيه أن ينسفه بيده غير أن الموظفين معه هجموا عليه واحتفظوا الذبالة ( الفتيلة ) المضطربة من يده وارغموه على تسليم القلعة للشعب الذي شرع يهدمها وطالت اعمال الهدم حتى ٢٥ مايو من عام ١٧٩١ واثبت مكان السجن خراباً مدة طويلة عام ١٨٣٠ بعنه نورة يوليو

(تموز) تقرر بناء عمود طويل باسم عمود بوليو تذكراً للرجال الذين استشهدوا في

سبيل الحرية وقد احتفل بآزاحة

الستار عنه في ٢٨ يوليو سنة ١٨٤٠

وهو عبارة عن عمود من البرنز يبلغ

طوله خمسين متراً متوجاً برسوم أبطال

الحرية ودفن تحته انصار الملكية الذين

اصطدموا بالشعب في بدء الثورة

وأشهر وأقدم نصب يوناني

تاريخي هو التل الصناعي الذي أقيم

في سهول مارانون تذكراً لمعركة

٢٢ أغسطس سنة ٩٤٠ قبل ميلاد



مدن أبطال مارانون

المسيح ويبلغ علوه ستة أمتار ومحيطه مائة متر وقد دفنوا تحته أبطال أثينا الذين

سقطوا في تلك المعركة وكتبوا

اسمائهم على عشرة ألواح حجرية

كبيرة تمثل عدد قبائل اليونان

العشرة

ومن أشهر الانصاب اليونانية

النارنجية نصب أسد ايلادا المشهور

بأسد خيرونيا وهو مصنوع من

الحجر الصلب ويبلغ طوله ٢٤ قدماً

وقد دفنوا تحته أبطال أثينا الذين

سقطوا في معركة خيرونيا عام ٣٣٨

قبل المسيح وقد كانت معركة

عظيمة بين البلاد المنخفضة وبين

مكة: نينا الفتى الناعضة



الاسد الثام في سهل خيرونيا

وروى التاريخ ان الملك فيليب المكديوني الظافر. في تلك المعركة وقف بين  
البحري والموتى وجعل يرقص مدة نصف ساعة  
ومن الانصاب الشهيرة صليب بسيط أركز على جبل سينا في المكان الذي  
وقف فيه أنبي موسى وقرأ على سامع بني اسرائيل لوجي العهد القديم

ومن المعروف المعلوم ان جبل  
سينا نفسه بعداً نصباً أبدياً لتقاليد  
العهد القديم



وفي المكسيك في أواسط اميركا  
أقيم من عهد بعيد جداً نصب بسيط  
جداً ليس له علاقة بالتاريخ ولا  
بالحروب الجائحة بل أقيم تذكراً  
لارتفاع العلم والاكتشافات الجغرافية  
ودليلاً على ميل الناس الى الجهاد

هنا موسى قرأ لومس العهد القديم

في مضمار العلوم والفنون فقد كتبوا على ذلك النصب ما يأتي: هنا يرمح الاستواء  
وأمثال هذه الانصاب كثيرة لا تقع تحت



حصن ومنها أنه في خلال الثورة التي هبت  
في الهند عام ١٨٥٧ هجم الزعيم الوطني صاحب  
على مستعمرة انكلبرية وذبح فيها جميع  
النساء والأولاد وأمر ان تطرح جثثهم في  
بئر عميقة حتى طرحو فيها النساء البحري  
وهن حيات وقد أقم الانكلبرز فوق هذه

البئر تمثالاً من المرص الابيض يمثل ملاكاً حزيناً على تلك النفوس البرية

## الخمار

بقلم حضرة الاستاذ الكاتب القدير صاحب الامضاء

لست الآن بصدد استيعاب مساوي الخمر . وإنما انصد الى جانب واحد من جوانبها المتعددة قد لا يؤبه له ولا يعتد به وهو لدى التجربة والاختبار . وفي نظر المبهذين ممن ابزلي بالشراب . كل شيء واليه يعود وبال الخمر كله . وناهيك أنه تخنارة السكر النسكة السكرية العكرة ان كان للسكر صفو وكدر . وحلاوة ومرارة . الخمار وزان الصداع وإن كان ليس به غلي ان الصداع جزء منه فلخمار أعم . وليت ما يعقب الشراب هو الصداع خشب : إذن لكان محتملا بعض الشيء . ولكن الخطب سهلا

ولو كان خطباً واحداً لاحتمله ولكنه خطب ونان ونالك

أبنا المنتحون بالشراب . واليكم يساق الحديث . أنشدكم الحق إلا ما خبرتموني أي شيء . يُلم بكم وينزل بساحتكم بعد ان تحتموا بالليل الكؤوس . وتعمروا أو تخربوا الرؤس . ثم تنامون أو لا تنامون ثم تصبحون أو تُفهبون (١) ... ثم تنجلي السكره . وينطفئ طيب تلك الثورة . ماذا نحسون ؟ اني أعرف ان هناك حياة وهناك موتاً ولكنني لا أعرف ان هناك شيئاً لا هو بالحياة ولا هو بالموت . لا لا استغفر الله . لقد أخطأت بل لا أعرف ان هناك شيئاً هو الموت وإنما الحياة تطالعه من قرب أو من بعد كأنها الغادة الطلعة الخبئة لا يكاد العاشق الوطبان يطمع في الظفر بمرآها حتى نخني . ويحتويه اليأس منها

كأبرقت قوماً عطاشاً غامة فلما رأوها أقشمت وتجلت

إلا بعد ان شاهدت أثر الشراب . وفعل الخمار بالبتلين به من الصحاب بالاهول ؛ إنها لخال يسأل من مثلها العافية . صداع وخبال وخنورة نفس . وبلادة حس . وما شئت من مثل هذه الممانى المانئة البليدة المقينة الرذلة . ولأنها حال تشبه الموت او تنصل به وتمت اليه بسبب واصل ترى صاحبها وقد ترادفت عليه الوساوس والأوهام والخيالات المزعجة . وراه ينظر لسكل ما حوله بمنظار أسود قائم . حتى

(١) تنومون من النوم شهراً

لكنه نبي أمة السخط والنشازم . فكأن ذلك كنه عقاب إلهي يأتي على عجل . لمن لا يعتدل . أو كان آخرها عند الباب شاربها نرات فتهي تأتي إلا ان ننأر ممن يجوز عليها ويستبين بها فتصرعه وتتركه لقي على شفا . ونجازيه هذا الجزاء الأوفى الذي لو لم يكن من وراء تماطيلها غيره اسكان جديراً بكل انسان يحترم نفسه ويستجاني بها عن مواطن الهوان . ويربأ بلبه أن يختبل وينشامله أن يبدله وبذلك النور الالهي المشع أن يحمده . وبذلك القوة الحيوية أن تضمف - أقول لو لم يكن من مضار الحمار وأنامها (١) غير هذا الحمار لكان خليفاً بكل انسان يقدر هذه النعم العظيمة حتى قدرها أن يحفظ بها ويبقى عليها بالافلاخ عن الشراب قائله وكثره أو عن الاكثار منه على الاقل ...

عبر الرصمن البرفوفى  
بسكر تيرة مجلس الشيوخ

## لما نكون في سن المائة

من مقال للكاتب الانكليزي القدير سير سدي لو

عربه بتصرف الاستاذ سقراط اسبيرو بك

قال عالم اميركي انه لا تأتي سنة ٢٠٠٠ حتى يكون معدل عمر الانسان نحو جيل أي مائة سنة . فالشبان الذين صحتهم الآن جيدة قد يبلغون سن المائة ما لم يقع لهم حادث يقدم الحياة قبل بلوغه على أنه ولو ان هذه التنبؤات العلمية يسهل التسكين بها لأنه لا تنسى للذين يقولونها ولا لسامعهم فرصة لانباتها الا ان اتمام هذه النبوءة ليست من الامور المستحيلة لأنها من الثابت المقرر ان عمر الانسان آخذ في الزيادة بدليل ما تقرأه في الصحف من وقت الى آخر عن وفاة رجل بلغ المائة من عمره . فليس غريباً اذاً ان يطول معدل عمر الانسان ، بتقدم علم حفظ الصحة وتخفيف امراض الكهولة كالسرطان وتصلب الشرايين والنقرس ، الى اكثر من السبعين عاماً التي حددتها التوراة كأقصى سن للبشر . بل ربما كان من الناس العاشقين الآن من

(١) أنام كلام جمع اتم وهو الازر السهم الذي يزل اليه النسيء الاثم المحظور

سيكونون على قيد الحياة في عام ٢٠٠٠ ممتعين بصحة جيدة وحافظين لقوامهم ،  
 بدليل ما نراه اليوم من أشخاص قد بلغت السنين من عمرهم وهم يلعبون الألعاب  
 الرياضية ويخرجون للصيد ويكتبون الكتب ويسبحون في اطراف المسكونة ويجاهدون  
 في عالم السياسة أو التجارة وفي عام ٢٠٠٠ نكون هذه حال ذوي الثمانين من العمر .  
 ولكن ماذا نكون نتيجة هذه الخيال يا ترى ؟ لاشك أن نتيجتها تكون تأخير زمن  
 التقاعد ببقاء هؤلاء الرجال الطاعنين في السن يدرون حركة الأشغال . لقد كان في  
 الماضي عنقوان الحياة هو الزمن بين الأربعين أو الخمسين من العمر ولو أنه قم من  
 الباهلوات ومن رؤساء الوزارات من كانوا في سن الثمانين ومن القواد الذين قادوا  
 الجيوش في الحرب من كانوا في سن السبعين . وقد كانت مقابله الامور في الازمنة  
 الماضية تلتقى بين يدي رجال ما زالوا في سن الشبوية أو في بدء سن السكولة . أخذ  
 الرجال المسئولية في ذلك (العهد) على عاتقهم في اوائل حياتهم والقوها جانباً قبل ان  
 تنقضي أحسن سني عمرهم فكانوا في سن الستين متقاعدين أو أوشكوا ان يتقاعدوا  
 وفي سن السبعين ان كانوا ما زالوا على قيد الحياة لم يكن يبقى لهم سوى ذكرى  
 الأيام الماضية . على أن هذه القاعدة لم تراع في هذا الزمن كما يرى من مقارنة الحروب  
 الماضية بالحرب العالمية الأخيرة .

ففي الحروب الماضية كان نابليون في سن السابعة والثلاثين لما دوح أوروبا ولم  
 يكن قواده سولت وني ومورات وغيرهم أكبر منه سناً وبنت رئيس وزراء انكلترا  
 مات في السادسة والأربعين من عمره بعد ان حكم بلاده ثلاث وعشرين سنة وكان  
 الجنرال ولنجتون في الخامسة والأربعين لما دحر نابليون في موقعة واترلو والاميرال  
 فلوون في سن الأربعين لما انتصر في موقعة النيل . لكن الخيال لم تمكن كذلك في  
 سني ١٩١٤ - ١٩١٨ لأن الامور الحربية والسياسية كانت بأيدي رجال أكبر سناً  
 فالشبيرون فوش وهندنبرج وكنتشر وفرنش وجوفر وأمرام البحر جليكو وفشر  
 والسياسيون اسكويث وكلنسو كانوا جميعاً في سن السكولة . وكان عمر الرئيس  
 ولسون ستين عاماً قبل أن تدخلت أميركال الحرب وعمر المستر لويدجورج خمسة وخمسين

وبالاختصار كانت أمور الحرب بين يدي رجال في سن الكهولة يدرون ملايين من الشبان الذين لم يرتق أقدارهم واسمهم عقلاً بسرعة كما كانت الحال في الأزمان السابقة . ففي عام ١٩١٤ كان القواد والسياسيون محسوبين كهولا في سن السبعين ولو كانوا محافظين علي جميع قوائم وأما في عام ٢٠٠٠ فسيحسون شبانا وسيأخر الزمن الذي يتقاعد فيه الموظفون وسواهم فرمما ترى محامين وكتبة ومؤرخين وغيرهم يجاهدون جهاد الأبطال في سبيل النجاح في أعمالهم ضد رجال اشتهروا في صناعاتهم قبل أن يولد هؤلاء . اسكن حل يقبل الشبان هذه الحال ؟  
ان الجواب على هذا السؤال مرهون بالمستقبل

## غرائب التأمين على اعضاء الجسم

عربت احدى المجلات الروسية عن احدى المجلات الاميركية مقالة عن غرائب التأمين على اعضاء الجسم وذكرت ان احدى الراقصات الامريكيات الشهيرات امنّت لدى احدى الشركات على يديها ورجليها وحدث ان احدى رجلها كسرت أثر وقوعها وهي ترقص فنقضت من الشركة مبلغ مائة الف دولار تمويضاً عن تلك الرجل التي كانت تدهش الناظرين وتكهرب اجسامهم  
وفي الولايات المتحدة ٥٥ شركة للتأمين يبلغ رأسمالها عشرة ملايين فرنك ذهباً ولكل منها قوانين وشروط مذكور فيها مبلغ التمويض عن كل عضو من اعضاء الجسم على أثر اصابته بعاقة من الماهات ولو كانت عاقة نافذة كسند أصابع من الموسيقى أو اصابة وجه الممثل بخدش في وجهها .  
وهذه الشركات سهلت شروطها للدرجة أنها اجتذبت إليها الزبائن من كل فج سحيق وتدفع التمويض بسهولة . فخذ لك مثلاً من ذلك ان اميركياً صاحب مصرف مالي أراد مرة ادارة المروحة الكهربائية فاصطدمت بيده وأطارت ظفر سبابة يده النبي بحيث لبث بعد ذلك مدة ثلاثة أسابيع لا يستطيع الكتابة ومسك القلم فكتب الى شركة التأمين يطلب تمويضاً عن تعطيله هذه المدة فدفعت له فوراً مبلغ ٤٦٥٠٠

فرنك . وحدث ان زبوناً آخر لاحدى الشركات بلغ منه الصناعية سهواً الأمر الذي أحدث له مقصاً وآلاماً فأرسل الى الشركة خطاباً مرفقاً بشهادة طبية يطلب منها تعويضاً فدفعت له ٢٤٠ فرنكاً عمل منها سنناً ذهبية بدل السن التي باعها

وحدث ان صاحب مطعم عجز سرطان يده تعطل بسبب هذه العضة مدة ثلاثة أشهر عن العمل وقد دفعت له الشركة تعويضاً عن هذا التعطل

وحدث في احدى القهورات ان زبوناً أراد اشعال لنافه نبيغ فقدح عود النقيب على بلاط المائدة فطار الفوسفور ووقع في أذن خادم القهوة الذي كان واقفاً أمامه وسبب له ألماً فكتب الخادم انؤمن على جسده لدى احدى الشركات الى تلك الشركة فدفعت له تعويضاً

ومن أمثلة ذلك أيضاً ان دليلاً للسياح نام في أحد الفنادق ووضع المروحة الكهربائية الى جانب سريره وقد استيقظ ليلاً من ألم شديد شعر به فوجد ان المروحة بترت له أحد أصابع رجله وقد نال تعويضاً عليه من شركة التأمين

وأمنال هذه الحوادث كثيرة في اميركا فحضر صفحاً عن ذكرها ونسرد للقراء حوادث تأمين المعتلين والمعتلات على أعضاء أجسامهم

ان أول موسيقي طلب من احدى شركات التأمين أن تؤمن له على أصابعه هو باديروفسكي ملك العازفين على البيانو وذلك انه دعي مرزالي الولايات المتحدة لاجراء حفلة وتعهدهوا له بدفع خمسين الف فرنك عن كل حفلة وأخذوا عليه شروطاً شديدة بأنه اذا كان لسبب من الأسباب انظر الى ايقاف الحفلات أن يدفع تعويضاً كبيراً عن كل ليلة وحتى يكون أميناً على مستقبله فوض احدى شركات التأمين في نيويورك لتؤمن له اصابع يده فاستمعته الشركة ريثما تفكر في الأمر وقد عقد مجلس ادارتها جلسة مستعجلة دعا اليه خبراء الشركة واطلبوا لها للداوله وقد تناقشوا في المسألة مناقشة طويلة وفرضوا فروضاً مختلفة وحسبوا حسابات عديدة وقد دروا ان الطالب بالنسبة الى دخله يساوي — ثلاثة ملايين وسبعمائة الف فرنك وقد مرت ان تدفع له تعويضاً قدره ٩١٠٠٩٨ فرنكاً و ١٢ سانتيماً عن كل أسبوع يتوقف فيه عن العمل بسبب مرض وطلبت منه ان يدفع لها كل سنة مبلغ ٢٠٣٧٤٤ فرنكاً و ٧٧ سانتيماً

وتعهدت الشركة بأن تدفع له نمويضاً في السنة مبلغ مليونين و ٦٥٧١٠٠٢ فرنكاً فيما  
لذا أصيبت أصابعه بالنتنيج أو السكراز ولم يستطع بسبب ذلك التوجه على البيانو

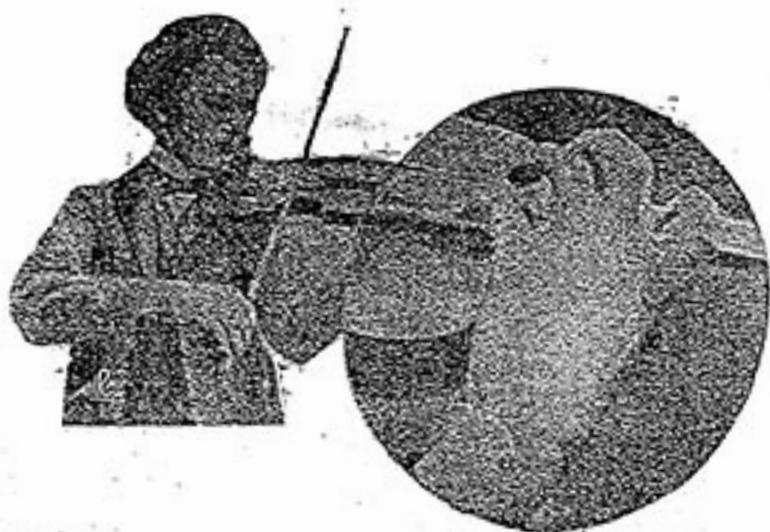


باديروفسكي ورده التي قدر ايرادها في الاسبوع بمبلغ ٥١ الف فرنك

وبعد هذا الحادث بمدة سنين تقدم الى احدى شركات التأمين في أميركا  
الموسيقار — يان كوربيك أمير السكنجة وأراد أن يؤمن على أصابع يديه على مثال  
باديروفسكي وصادف الطالب مصاعب جمة لأن ليست جميع أصابع يده ضرورية كلها  
لتوقيع على السكنجة كصانع للموقع على البيانو وبعد محادثات طويلة تم الاتفاق على  
أن تدفع له الشركة نمويضاً مبلغاً جسيماً

ثم ان شركات التأمين الاميركية هي الاولى التي قبلت ان تؤمن على أرجل  
الراقصات وجمال وجوههن ومن ذلك ان الراقصة الشهيرة المدعوة نابير كوفسكايا  
أمنت على وجهها بمبلغ خمسمائة الف فرنك

ومن الأمثلة الأخرى ان المغنيتيروزينا ليشمان من شيكاغو وهي فنانة وكانت



### أمير الكمنجية إن كويليك ويده اليسرى

ترقص في أحد المسارح الشهيرة أمنت على جمال وجهها لدى إحدى شركات التأمين وحدث لها سافرت إلى بلد في الريف تبديلاً للهواة وفيها كانت ذات يوم تفرّض مشياً على الأقدام مرت بجانب شجرة ذات أشواك كلاً برصدها غصن من أغصانها الخدش خدوها بأشواك فرفعت المغنية دعوى على الشركة نظالها بتعويض لأن الخدش شوه وجهها نوعاً ما فقال محامي الشركة في دفاعه إن الخدش لم يشوه وجهها ولم يفسد جمالها وأنه لا يؤخرها عن الرقص والسكن المحكمة قالت إن شروط الاتفاق واضحة صريحة وإن المغنية أمنت على جمال وجهها والقانون يجتزم على الشركة أن تنفذ الشروط حرفاً بحرف وألقت المحكمة على الحلفين ثلاثة أسئلة وهي: «١» هل أمنت المدعية على جمال وجهها من كل منازي. «٢» هل أضاع الخدش جزءاً من جمال الوجه لأن وجه المغنية يساوي من  $\frac{3}{4}$  من مجموع دخلها فهل تكون المدعية محقة في دعواها فأجاب الحلفون على هذه الأسئلة بالإيجاب وبناء على ذلك حكمت المحكمة على الشركة بدفع تعويض المدعية قدره ٧٧٥٠٠ فرنك وفرق هذا - كت عليها بدفع ٢٠٠٠٠ فرنك ففقت القضية



المس روزينا ليشيان والتدش  
على خدها وقد تقاضت تمويضا  
عنه ٧٧٥٠٠ فرنك

الراقصة نايركو فسكاي التي أمنت  
على رجلها بمبلغ خمسمائة ألف فرنك

## الحب والغيرة

### أمام محكمة الاطباء

عثرنا في إحدى المجلات الروسية على مقال بهذا العنوان آنرنا تعريبه فيما يلي :  
قرأ أحد علماء النفس الروس في باريس عدة محاضرات عن الحب والغيرة  
بحث فيها بحثاً بيولوجياً وذكر فيها تلك الاحوال في حياة الانسان عندما يتحول  
لحب الى غيرة والغيرة الى جريمة ومن قوله في ذلك :

من يحب حباً صادقا لا تنسب الغيرة الى فؤاده

الغيرة — داء الحب العضال وجميع امراض الحب قتالة . والغيرة ليست مقتصرة

على الشبان وللمحدثي السن بل يصاب بها الشيوخ

ونظرت المحاكم كثيراً من القضايا جاء فيها أن شيوخا في سن الثمانين قتلوا

زوجاتهم البالغات من العمر ٧٠ أو ٧٥ سنة بسبب الغيرة

وأما حوادث قتل النساء بسبب الغيرة في سن الأربعين والخمسة والاربعين فهي

كثيرة لا تقع تحت حصر

إذا غارت المرأة قلبها تصبح ثائرة تخطب في كل ناد وإذا غار الرجل قلبه

يشبهون السنانير الكلبة

الفياري من الناس مرضى يحب معالجتهم لا محاسنهم

وإذا القينا نظرة على تاريخ الحب نجد أن المؤلفات فيه كثيرة حتى قال بعضهم أنه

يمكن احاطة الكرة الارضية بسور من ورق كتب الحب وهي كثيرة في كل لغة ومن

الامثال الروسية في الحب قولهم :

« حيث الحب فهناك الله لأن الله محبة »

« لا يوجد أرق حاشية ولا أدمت أخلاقا ولا أرق عواطف من الحب المدله »

« لا يوجد نمن للحب »

« الحب يحاط بأشعة من نور يخطف الأبصار »

« الحب أعمى لا يسمع ولا يبصر »

« أصل الغرام نظرة . العينان نجبان ونظرمان نار الحب في الفؤاد »

ان أفلاطون الفيلسوف اليوناني يعرف الحب هكذا :-

« الحب قوة توحد العلاقات بين المخلوقات »

وقل : ان ابتسامة الحب تلمع بين السماء والارض

وقل : ان الحب ارادة ثابتة جذابة تجذب الجنسين وتجعل الاثنين واحداً

يقول البعض : ان الحب سعادة علوية ويقول البعض الآخر : ان الحب مصيبة

عقلي واذن ماهي النيرة ؟

النيرة هي داء الحب . ان الهيام الخفي يظهر في تعلق الحبيب والحبيبة

ببعضها لا يغيرتها على بعضها . والنيرة هي أشد شرور وفتامة الحب واذا كانت

للنيرة غاية فان جميع وسائلها لا تقرب قلبي الحبيين بل تبعدهما عن غاية الحب الشريفة

وكما اشتد مرض النيرة كلما أسرع في قتل الحبيين

وهذا لا يسمى حباً

فلحب ليس شهوة . بل ان الحب ينزل النسا من العلو وكل شهوة هي من

نمار الارض . والنيرة مرض من أمراض الناس التي لا تقبل الشفاء

## ضبط النفس

### من التاريخ

عند ما كانت جيوش نابليون تحارب اسبانيا تحت قيادة البرنس مورات القائد

الشهير الذي أخذ مدربه مركزاً للقيادة العامة أضطر مرة لمفاوضة القائد جونو الذي

كان يحاصر ليشبونه وكانت المسافة الواقعة بين عاصمتي اسبانيا والبورتوغال تشغلها

كلها الجبال الاسبانية تحت قيادة الجنرال كوستانيوس بحيث يتعذر لأي انسان

كان أن يجتاز تلك المسافة كما أنه يتعذر أيضاً على فرنسي أن يسير بنير تلك الطريق

لان أهالي القرى والبلاد كلها كانوا متحيزين ضد فرنسا . في هذه الساعة المصيبة

فاوض القائد مورات سفير روسيا في مدريد البرنس ستروجانوف وطلب مساعدته

وكانت اذ ذلك العلاقات بين روسيا وفرنسا حسنة فقبل السفير أن يضع الرسول الفرنسي تحت حمايته وكان الأسطول الروسي اذ ذلك راسياً في مرفأ لشبونه فأعد السفير رزمة من الأوراق سلمها لرسول الفرنسي وعهد اليه أن يسلمها لأميرال الاسطول الروسي وعليه فان رسول مورات أخذ على عهده تمثيل دور رسول روسي ولهذا الغاية ارتدى ملابس الجنود الروسية وزوده السفير بجواز سفر روسي

ومن جهة أخرى فان مورات أبى تسليم رسوله أية أوراق رسمية خيفة أن تقع في يد الاعداء وعتل أن يسلمه أو امره شفاهاً فوقع اختياره على شاب بولوني من أسرة نبيلة في الحول الثامن عشر يدعى ليشينسكي . ومع حداثة سنه فقد كان شاباً حازماً ذا شجاعة أدبية وقوة ارادة عجيبة وكان يحسن اللغات الروسية والالمانية والفرنسية . فاستدعاه القائد مورات وألقى عليه أوامره ثم امنطى صهوة جواده وسار لا يلوي على شيء . وسافر يومين دون أن يلحظه أحد وكان يتجنب مقابلة أحد من الجنود الاسبانية غير أنه في اليوم الثالث استوقفه بعض الجنود وأنزلوه عن جواده ونزعوا منه سلاحه واستولوا على أوراقه وكل ما كان في جيبه وقادوه الى القائد الاسباني كونستانبوس ولم يصفوا الى احتجاجاته الشديدة باللغة الروسية التي لم يكونوا يفهمونها وكان القائد الاسباني معروفاً بتكلمه الاخلاق والذكاء وسلامة القلب فجميل هذا بمطالب الرسول باللغة الفرنسية غير أنه تظاهر بأنه لا يفهم منها غير بعض الفاظ مثل قوله لا أفهم أو ما شابه ذلك وقد سأله القائد الاسباني :

— من أنت ؟

— فأجاب لا أفهم

اذ ذلك استدعى القائد ضابطاً يجيد الالمانية وعهد اليه بأجراء التحقيق معه فأله هذا عدة انئلة كان الرسول أمامها صامتاً متظاهراً بأنه لا يفهم ما يقول وكان يجيبه بالروسية

فاستدعوا فلاجاً شهد أنه يعرف الرسول معرفة تامة بأنه فرنسي وأنه رأى في مدريد وسلمه تيباً وعلمياً باعها للجيش الفرنسي فاضطرب الرسول لدى سماعه هذه الشهادة الصحيحة لأنه تذكر أنه استلم من هذا الفلاح الملف وليكنه بجلد وتظاهر

بأنه لا يفهم ما يقال ولا يدري منه شيئاً واذ ذاك أمر القائد كوستافيوس بسجن الاسير وحراسه بدقة فزجوه في غرفة ليس بهامن الاثاث غير كومة من الخشيش اليابس وكان المسكين قد مضت عليه عدة ساعات لم ينفق فيها طعاماً ولا شرباً فضلاً عما كان فيه من حرج التركيز فاضطجع على الخشيش وهو خائر القوى مضطرب الافكار ثم شعر بأن شخصاً دخل غرفته فنفس في الداخل فوقف بصره على فتاة هيفاء وشيخة القوام جذابة اللامح فبادرته بسؤاله بالفرنسية هل تريد طعاماً . فاضطرب لهذه المفاجأة وكان يضع شعوره ولكنة فطن للشرك الذي نصب له وضبط نفسه وسأل الفتاة بالروسية عن سبب دخولها عليه . وعليه فان هذه الحيلة التي لجأ اليها القائد فشأت فشلاً تاماً ثم قدموا له طعاماً التهمه التهاماً وقلوه على أن ذلك الى غرفة أخرى رطبة مظلمة فاضطجع على الارض واستغرق في النوم من شدة التعب الذي عاناه : فاقظته عند منتصف الليل صوت رجل يخاطبه بالفرنسية بقوله : اهض . أسرع فقد جئت خلة لا تذاك . اني مواطن لك اقيم في هذه المدينة من عهد بعيد . اهض واتبعني فقد أعددت لك جواداً مسرباً

فادرك هذا الشرك أيضاً وأجاب مخاطبه بكلمات لم يفهم هذا منها شيئاً . وعلى أثر هذه التجارب أراد القائد اطلاق سراح الاسير ولكن ضباطه حاثوا دون ذلك وطلبوا منه أن يسمح لهم بعمل تجربة أخرى بحضوره فوافقهم على ذلك واحضروا الاسير الى مجلس الضباط وعهدوا الى مترجم الماني أن يخاطبه بالمانية فآله قائلًا : اذا لم تكن فرنسياً فهل تحب الاسبانيين فنظاير الاسير بأنه فهم السؤال وأجاب عليه بلغة المانية مشوهة الالفاظ : نعم أحب الاسبانيين لانهم يدافعون عن وطنهم غير أن المترجم ترجم جوابه باللغة الفرنسية على غير حقيقته فقال : يا صاحب السعادة أن الاسير يقول أنه يبغضكم لأنكم في حربكم هذه كقطع من الكلاب الانكليزية وانه يمتنى أن تكون لكم رأس واحدة ليزيلها عن اجسامكم بضربة واحدة وبذلك تنهي هذه الحرب الضروس وعند ما انتهى الترجمان من ترجمته الملتفة توجهت ابصار الضباط للاسير ليرى واقعتها في نفسه وليقرأوا في وجهه شاهداً ينبي عن الخبير ولكن الأسير ضبط نفسه ولم تظهر على صفحات وجهه أقل اشارة بل مثل

دوراً خطيراً دقيقاً بنظائره بأن لم يفهم شيئاً مما قيل  
عند ذلك وقف القائد وقال: أيها السادة: يستحيل أن يكون هذا الشاب فرنسياً  
وإني أعده بريئاً مما أتهمناه به بل أنه بعيد عن كل شبهة وعند ذلك ردوا له أذواقه  
وسلحه وجواده وزودوا القائد بجواز مرور وصل بواسطة سائماً إلى لشبونة وأبلغ  
القائد الفرنسي الأوامر المعبودة إليه

إن هذه الحادثة التي رويناها للقراء صحيحة لا ريب فيها ذكرها عدة مؤرخين  
موتدل على ما انصف به الشاب من الصفات السامية واستطاعته ضبط نفسه في خلال  
أصعب التجارب التي وجهت إليه وقد ارتقى في جيش نابليون إلى رتبة قبطان وقيل  
أخيراً في معركة أسيرنا

## صاحب الجلالة

### السكر نفال

يتخذ الغربيون مواسم للهو والزهو والقصف ويالنون في الاستعداد لها وينفقون  
في سبيلها النفقات الطائلة. ومن هذه المواسم السكر نفال (الساخر) الذي يتنافسون  
فيه في استنباط الأزياء التي توجه إليها الألفاظ كما يبالنون في التخفي والذسر وقد  
أطلقنا في جريدة نيفا الروسية التي تصدر في مدينة ريفا على مقال تمتع نعره فيها يلي:  
بجالت المجلة

حقاً أن صاحب الجلالة السكر نفال يجلس على عرش السرور والطرب وحقاً أن  
الأسبوعه - أسبوع حرية وانسراح. وأيامه أيام تخفق فيها القلوب، وينادي فيها داعي  
المسرات: حي على الصفاء... حي على الفناء... كأن الناس فيها مضى على اختلاف  
طبقاتهم يتجندون تحت رايته مدة أسبوع كامل يستمتعون فيه بالحرية الناعمة وينغمسون  
في الملاهي وارتشاف كؤوس المسرات تحت حماية الوجود المستعارة القنعة  
يحتفلون عادة بأسبوع الساخر في الأيام التي يسونها المرافع قبل ابتداء الصوم  
الكبير وكانوا ينتقدون أن ما يرتكبونه من ذواعي المسرات وما يشتمون به من حرية  
وانسراح في هذا الأسبوع ينسلون آثامه بالصوم مدة أربعين يوماً

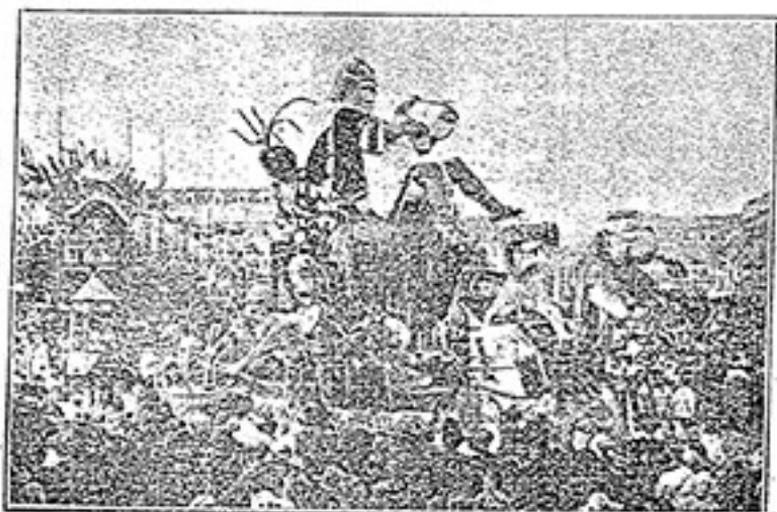
ظهرت هذه العادة أولاً في فرنسا المشهورة بلاهبها وميل أهلها إلى التقصيف وارتداد أماكن اللهو حيث يرتعون في رياض الانشراح إلى الحد الأقصى ثم انتقلت هذه العادة إلى جارتها إيطاليا ثم انتشرت إلى سائر أنحاء الدنيا وبلغ فيها التفتن في التفتن والتفتن واستنباط الأزياء حدّاً قصياً . كان الناس في قديم الزمان معنصمين بحبل الآداب والنضائل وكانت العائلات نبالغ في عيشة العزلة وكانت النساء لا تخلط الرجال بل كان للحجاب عند بعض الأمم الغربية شأن عظيم كما كان موجوداً عند



الساخر في يده ظهورها

الأمم الشرقية حتى إذا جاء موسم المرافغ يسارع الناس على اختلاف الأجناس إلى ترك العزلة وارتدوا الملابس المنقعة التي كانت تبدو أولاً عليها الحشمة والرقز بل كانوا يقيمون وزيماً للحفلات التي يقيمونها ويلبس كل رجل وكل امرأة ملابس تخفيه عن الأنظار وتكون مناسبة لمركزه وآدابه وكانت عيون النساء البرافة ترسل نور الجمال الفتان من وجوه الأطلس والقطيفة المستعارة ومن وراء القناع الذي تستر المرأة به وجوهاً . تلك العيون النواحر كانت ترشق الرجال بنبال حلاوة تظمنها القلوب طعنات

تجللوات وكان ذلك أحياناً يقود الى التعارف واجتماع روابط الحب وعلاقات الغرام التي كانت تزدي في أغلب الاحيان الى زواج شريف طاهر ولذلك كانوا ينتظرون أسبوع المرافع بفارغ الصبر ويعدهون له للمعدات فكانت تسير فيه العربات في الشوارع مزدانة بالاعلام والرايحين بركيها المتعمون والمتقنات والموسيقى أمام الموكب تشف الآذان بأطيب الاغاني وتزدحم الشوارع بالناس وهم يفرشون بالازهار والورق الملون ( كوفيتي ) . وهناك يختلط الحساب بالنابلي وبشند المرج والمرج والزناط وينتارحون النكت والعبارات المشتملة ذات المعاني المختلفة وبين هذا وذاك يشند



موكب انشاء في بيس

المس والجزر وتقابل الانظار وتراشق سهام اللعاط وجملة القول ان الناس يحفون كؤوس الحورية والانسراح منرعة ويسمرون على ذلك الى ساعة متأخرة من الليل حيث يفرقون الى منازلهم على أمل اللقاء في مساء اليوم التالي وكانوا يقبضون في الاوبرا والمسارح الحفلات تراقصة المنمة حيث تجتمع الاسر والاقارب يرقصون ويمرحون في رياض المسرات وحدائق الخناء والصفاء غير أنه في هذه الايام التي انحطت فيها الاخلاق ونكست فيها اعلام الفضائل قد سقط صاحب الجلالة السكر نزال عن عرشه كما سقط الملوك بالقياسرة عن عروشهم

ولذلك لا ترى في أيام المرافع . تلك الحملات التي تشترك فيها العائلات بل غدا موسم المساخر موسم خلاعة ونجور ذلك لأن الحرية الادبية تحولت الى حرية عار وشار . ومن الغريب أن الناس كلما تقدموا في المدنية كلما تأخروا عن الفضيلة والعفاف والشرف وكما لوغثرا في الفساد

والعرف

وأهم بلاد العالم التي ما زالت تبني بموسم المرافع هي مدينة نيس في فرنسا وقد احتفلت به في هذا العام احتفالا شائعا حيث تحولت فيه المدينة كلها الى قاعة رقص عامة رقص فيها الشيوخ والكهول والمجانز والمقاتل والاوناس وقد تفتتوا تفتتاً مدهشاً في استنباط الازياء والوجوه المستعارة المستعارة المضحكة كاترى في الرسم المرسوم الى جانب الصنعة.



## في وادي الجحيم

لأناتول فرانس آراء قيمة في الحياة وأدوارها وتقلباتها وآراء فلسفية ناضجة ولا بدع فهذا الكاتب المفكر بعد من أقطاب أهل الرأي وقد تناقلت الأمم المختلفة آراءه وأفكاره الى لغاتها

وقد كان له في أحد مؤلفاته بحث طلي عن الروح وخلودها والجحيم وعذابها جعله على السنة فلاسفة الأمم في مختلف العصور وما جاؤوا به من آراء وأسانيه . وقد سبق أن نشرت الاهرام الغراء بحثاً في خلود الروح للاستاذ المروف طانيوس اندي عبده ووجدنا أن هذا البحث يتضمن أيضاً الكلام عن النار وعذابها فرأينا أن نقرر هذا المقال على وادي الجحيم .

قل أناتول فرانس :

« خلت أني قد انتقلت جذاة الى جوف ظلمات صامنة بدت لي في جبرتها صور  
لا أعرفها ملأت نفسي رعباً وفزعاً . ثم أخذت عيناى تتعودان النظر شيئاً فشيئاً  
بين طبقات الظلام فتبينت عند شمالي . نهر هناك ثقيلة مياهه شبح رجل نحيف على  
رأسه قبة آسيوي وعلى كتفه مجداف فعرفت فيه عولس الشهبى بخديه الغائرتين .  
ولحبه الملوثة وسمعته يتهد ويقول بصوت خافت :

« اني جنح . وقد غشي بعصري ما غشيه حتى أني لا أرى الاشياء جلياً وأجد  
نفسي أشبه بقطعة دخان كثيف ضالة بين الظلمات . فن عساه بجيتي فيسقبني شيئاً  
من الدم الأسود يعيد بي الذكري الى سني ذات اناون الأحمر والى زوجني التي لم  
يسها سوء من السمعة والى والدني »

ولما أن سمعت هذا القول أدركت اني في الجحيم فرغبت في أن اتخلل جنباتها  
مهتدياً بما قاله الشمرام عنها فهتدي خاتمة السير الى مرج ينبعث فيه قليل من الضوء  
ورأيت هناك أشباحا مجتمة من خلاصة جميع الأزمان والأمم وتبينت بينهم عدداً  
من الفلاسفة اختلط بينهم عدد من المتوحشين فصحت الى ما دار بينهم من أحاديث  
فذا هم قد بدأوا مناقشتهم عن الروح وما هيها وخالودها وكان ما ذكره أحدهم أن  
الأحقق من يكون له بقا . وقال القديس اوغستين « ان من اصابهم اللعنة يكونون  
في النار من الخلدن »

وهنا رد اوريجين : « ان هذا من الخطأ فإن الأحقق يبقى أزهر ولكنه يقل  
عما كان عليه حتى ليصبح من الصفر الى حصد أنه لا يرى وهذا ما يقع لمن اصابهم  
اللعنة أما لزواج القديسين الصالحين فلها تضعد الى جوار الله  
وقال جان سكوت : « ان الموت يدخل السكائنات في حظيرة الله كما تنفي  
الأصوات في الهواء

وسمعت بوسيه يقول : « ان اوريجين وجان سكوت يتكلمان الآن كلاماً  
مهماً بالتمام . اذ يجب الاخذ بما جاء في السكتب المتعددة عن عذاب النار . فإن  
أهل الجحيم يكونون دائماً احياء ودائماً أمواتا . فهم موتى بمنابهم وشقايتهم فهم أقوى  
من أن يموتوا وأضعف من أن يتنادوا من القصاص المادل . والذين يقضى عليهم

بأخلود في الجحيم يتقلبون وهم يشنون على الدوام على أسيرة من نار تلتقي يقاسون من الآلام أشدها وأوجعها

قال القديس اوغسطين : « يجب أن تأخذ هذا القول على علته الظاهرة . فتي أرى أن لحم المنغضوب عليهم الذين يلتقون فصاصهم في النار هم الذين يقاسون عذابها قروناً بعد قرون . ألا ترى إلى الاطفال يموتون أو يخرجون من بطون أمهاتهم موتاً ، أنهم ليسوا في حل من عذاب النار ؟ وإذا زعم أحدهم أن هذه الاجسام وهي في جوف النار والله المستعر لا تضيء ، فإن هذا الزعم عندي هو الجهل المطبق لأن الثقلين به لا يدركون أن هناك لحوماً يمكن حفظها داخل النار وقد فت بيده التجربة مع ( هيبون ) حيث كان « طباخي » قد أعد لي طائراً لا تغذي منه نجاة في بنصفه وبعد خمسة عشر يوماً جاءني بالنصف الآخر الذي كان محفوظاً في النار وكان لا يزال صالحاً للطعام . واستنتج من هذا أن النار قد حفظت هذا اللحم كما يحفظ نار الجحيم لحوم من حنت عليهم اللعنة (١) »

محمود عصمت

« الاخاء » إلى هذه النقطة تفت بالقراء فيها جاء عن ألسنة الفلاسفة عن عذاب النار نكتفي به في هذا العدد وأمانا بحث آخر في الروح والعذاب والانتمص وما قاله فلاسفة الامم المختلفة في هذا الصدد سنذكره في عدد نال

## اهرام المكسيك

على بعد ثلاثين ميلاً من المكسيك توجد مبان بلغت من الضخامة شأواً بعيداً أقامها المهندسون الأميركيون في عهد عريق في القدمية وهي المعروفة باهرام «سان جوان تيوتيهيا كان» ومن مدة عشرين سنة واعمال الحفر والتنقيب قائمة حول هذه الاهرام ولكنها ما زالت بعيدة عن النهاية .

« تيوتيهيا كان » كلمة قديمة معناها مضار السباق وتقول ميثولوجيا (علم خرافات الاديان القديمة) تلك البلاد : ان الآلهة هبطوا أولاً على ارض المكسيك فوجدوها جميلة جداً غير انها كانت محاطة بظلمات دامسة بعضها فوق بعض لأن الشمس والقمر

(١) ان الذين كفروا بإياتنا سوف نصليهم ناراً كما نسجت جلودهم بدلانهم جلوداً غيرهما ليدوقوا العذاب ان الله كان عزيزاً حكماً  
« قرآن كريم »

لم يخلقوا بعد . فقرر الآلهة فيما بينهم أن يضحى اثنتان منهما بنفسيهما ويتحولوا الى كوكبين  
 لامعين بمدان الارض بالنور والحرارة . هناك هذه الغاية بنوا اهرماً كبيراً أقاموا على  
 رأسه مذبحاً للنار التي كانت تضطرم ليلاً نهاراً وتقرر ان يحرق إلا لاهان نفسيهما في  
 تلك النار . غير ان الآلهة الاول الذي وقعت عليه القرعة تسرب الخوف الي فواده  
 فلم يطرح نفسه في النار فذمهم السناي والتي نفسه في النار ولما احترق جسمه ظهرت  
 في السماء الشمس المنيرة واذا ذلك هذا الآلهة الاول حذوه وقفز الي النار ولما احترق  
 جسمه ظهر القمر في السماء وكان نوره ساطعاً كنور الشمس . ووجد الآلهة ان  
 مساواة الكوكبين في النور ليست من العدالة بشيء وقد غضب أحد الآلهة وحذف  
 أرناباً على القمر لكي يخفف حرارته ونوره وما زال هذا الأرناب يري الي اليوم على القمر  
 وقد أقم الآلهة اجلالاً واحتراماً للشمس والقمر هرمن يبلغ علو الاول منها ٦٠ متراً  
 ومحيط دائرته أربعين ألف متر مربع وهو مؤلف من خمسة اهرامات مغزومة مركبة  
 بعضها فوق بعض . اهرامات المكيبك تختلف اختلافاً بينا عن اهرامات المصرية  
 لأنها من المعلوم الثابت ان الاخيرة بنيت لتكون مديناً للفراعنة وغنياً لكنوزهم وتحفهم  
 ولكن الاول جعلت أساساً فخماً للدياكل التي أقيمت على قممها ويشهد على من اهرام  
 الشمس والقمر دهليز طويل يسى دهليز الموتى يمر على مذابح عديدة وبنيات شائقة  
 وتماثيل مزخرفة تفضي في النهاية الى هيكل « كينيسا لكوائل » أي اله الربح والهواء  
 الذي علم الناس الزراعة وأرشدهم الى استخراج المعادن واستعمالها

وعدا ذلك أقيمت هناك اهرامات غاية في الزخرف ودقة البناء واحكامه وهي  
 ذات قوس حجرية نائفة تأخذ بمجامع القلوب . وفي كل مكان بشاهد الرابي رموزاً  
 لأنه على شكل تمبيان مزين بالريش الجميل وكان الالهالي القدماء أي الزوج يحترمون  
 هذا الآلهة احتراماً عظيماً يفوق احترامهم لجميع آلهتهم المدينة ولكنه غضب من عباده  
 ولعنهم وحكم عليهم حكماً مبرماً بأنهم سيكونون عبيداً لها بعد الفناجين . وقاليد الزوج  
 تقول ان هذا الآلهة لما أتم عمله على الارض سار حتى وصل الى خليج المكيبك حيث  
 ودع شعبه ووعدهم بالرجوع اليهم عندما يتم الزمان ثم جلس في سفينة سحرية مصنوعة

من جلود التعابين واقلع بسفينته هذه في الأوقيانوس متجهاً الى الغرب الى اراضى  
السرية المسماة أنلانديدا ويقول الاهالي انه كان طويل القامة أبيض البشرة ذا لحية  
سوداء طويلة . وكان ولا يزال المكسيكيون ينظرون رجوعه بفروغ صبر . وتنازح  
الاسبانيون تحت قيادة القائد كورتيس لافنتناح المكسيك وكان القائد طويل القامة  
ذا لحية سوداء ظنه الزوج انه لهم عند البهم مع حاشية كبيرة من رجاله وقد ساعدت  
هذه لطرافة الاسبانيين كثيراً في فتح بلاد المكسيك

## العظمة الخالدة

ليست العظمة في المركز ولا في الجاه ولا في التروقة ولا هي في الاحساب بالانساب  
بل في علو النفس وجلال الأعمال فقد ترى رجلاً لفته السعادة بين بردين وجو  
ذيول الخيلاء علي الانام والايام فتحسبه عظيماً . بل ترى في الأمم ملوكاً يتولون أمورهما  
فتحسب أن جلال العظمة قد توفر فيهم كذلك ترى حكماً ووزراء وكباراً نخافهم  
من العظمة وليسوا هم من العظمة في شيء لأن أمثال هؤلاء يأنسون العظمة في  
أنفسهم ولكن الناس لا يأنسونها فيهم إذ ليس لهم من العمل الخالدة ما يسجل عليهم  
تلك العظمة

وأنتك لترين الرجل الصنير الدقيق الحال فتزدريه ولكن اذا كشف لك عن قلبه  
وتبطلت نفسه لا تبت العظمة فأنضة بين جنبيه لانه عظيم في نفسه عظيم في عمله  
فان لم يستشعر أحد عظمته في حياته فقد تجلي له بعد مماته من جليل العمل الذي قلم  
به متسراً في تواضع وقد راح أمثال هذا كثيرون بين العظماء خالد لهم التاريخ  
الذكرت المجيدة وقامت لهم أمهم من بعد بواجب الاجلال والتكريم

على أن بعض ذوي الجاه والترف والبراء يلهيهم ما هم فيه من نعيم العيش ورغد  
الحياة فيحسبون أنفسهم فيما هم عليه في عداد العظماء فينصرفون الى الابد والتنعيم  
غير مدركين ماهية العظمة الحقيقية لأن مناصبهم ومراكرهم وجنهم العريض وتراءهم  
الفائض وما الى ذلك من ضرورب التنعيم والترف قد ألهتهم جميعها على ان يفكروا في  
عمل صالح يجعلهم أهلاً للعظمة الحقيقية .

انظر الى جلافة الملك جورج الخامس ملك بريطانيا الحالي ثم انظر كيف يكون  
المبارك ذوي جلال وعظمة

فقد روي عنه أنه في بدء الحرب العالمية الاخيرة دفعت وطنيته الى عمل عظيم  
فكأن مثلا أعلى لرجال بطانته ولطبقة الارستوقراطية البريطانية اذا كان جلالة اول  
من يادر يدفع خدمه الى التجند ليقوموا بتصديهم من الواجب الوطني ضد الالمان  
تقبل انخدم هذا الامر بترتياح وعن طيب خاطر لانهم كانوا يطعمون في ذلك من  
تلقاه أنفسهم فانخرط كل من يصل للتشرف في سلك الجندي ولرئدى ثوب السكاكي  
فأصبح البيت الممالك خاليا من انخدم حتى النساء منهم لان بعضهم عملن بصفة ممرضات  
والبعض عملن في مصانع الذخيرة

وحدث مساء يوم أن رجلا منا من حاشية الملك جورج لذت نظره الى خلوة  
القصر من انخدم فنظر اليه الملك وقال ضاحكا :

- كيف تقول ذلك؟ ألم أكن من قبل ميكانيكيا في احد الطرادات بالاسطول؟  
فاذا لم يكن هنا الآن سائق سيارتي لانه تجند فاني أعرف أن اسوقها بنفسى جيدا  
فقال الشيخ منوها عن انخدم من النساء :

- واسكن من الذي يعمل في مطبخ جلاتكم يا مولاي ؟

تقول من ؟ انما هي الملكة ماري .

فهل رأيت بعد كيف تكون العظمة وكيف يكون هذا مثلا أعلى لمن يطمع

فيها . . . ؟

اذا تأملت من نصف أجمع فلتغفر له ذنبه حتى لا تكون أحق معه

سان أوغستين

يجب على الانسان أن يكون أهلا للدمج والسكن عليه ان يهرب منه

فيتلبون

اذا كانت المرأة عاقبة فالبرودة لا تنقص ولا تزيد من سعادتها

مدام دي لامبرت

## فقيد فن التمثيل

الرحوم

الشيخ سرور مجازي



بينهم التريسون  
 باحياء ذكرى  
 نوابهم الافذاذ  
 الذين خدموا البلاد  
 والعباد بخلاصة  
 قرائحهم وما أفاضوه  
 من بحور حكمتهم  
 حتى انهم يشيرون لهم  
 الخفلات بعد مرور  
 خمسين ومائة سنة على  
 وفاتهم وترتل  
 الصحف والمجلات  
 يات آتساء عليهم  
 ولا ينكر أحد ما  
 كان للرحوم الشيخ  
 سلامه حجازي من  
 الفضل على فن التمثيل  
 والتلحين ولذلك عهدنا  
 الى الموسيقى المعروف

نجيب افندي شلقون صدوق الشيخ سلامه الحميم أن يوافقنا بما يعرفه عنه فلبى طلبنا  
 عن طيبة خاطر وها اتانا فنشر ما أرسله الينا تباعا شاكرين فضله (الاشاء)

نشأ المرحوم الشيخ سلامة في نجر الاسكندرية وكان منذ حداثة ميلاً للقسامة وقد سمع أهل الفن مرة صوته فطربهم ونصحوا له أن يجرن حنجرته لانهما قابله للتحسين والنمو فاستشار بذلك أحد الأطباء فنصح له بأن يكثر من تمرين صوته في الهواء الطلق حتى تنشعب به رتناه وتتمس وتقوى بذلك الحنجرة فأخذ الشيخ بالصبيحة وقدم نفسه بصفة مؤذن في مسجد سيدي المرسي أبي العباس بالاسكندرية ولاسيما عند أذان الفجر حيث كان يصعد على المأذنة ويستنشق هواء البحر العليل المنعش ثم يأخذ بالأذان فتخشع لدى سماع صوته الرخيم النفوس حيث كان يتلاعب بأوتار القلوب

وكان صوته رناناً جذاباً فناناً لا عيب فيه وحائزاً لكل صفات الكمال من رخامة وحنان عامراً في الفرار والجواب ( أي الطبقة العالية ) وكان مالكاً لجميع الطبقات بلا استثناء وبالجملة فإن صوته لم يظفر في الشرق أبداً وأشجى منه . حدثني ذات يوم ( وقد كنت ألزماً شغفاً بأدابه وصوته ولاني من هواة الفن ) أنه دعي مرة للتشيل في دار الاوبرا الخديوية اذ ذلك في حفلة أحييتها الجمعية الخيرية الاسلامية وكان يطرب الحضور في خلال الفصول وحيد عصره المغني الفريد والبلبل الفريد المرحوم عبده الحامولي . فلما أنشد الشيخ سلامة وانتهى الفصل الاول اندفع اليه عبده وقبله وقال له : « هبني صوتك أيها الشيخ وأنا آتي بالمعجزات » وكان الشيخ اذ ذلك قتي . وقد اندمج الشيخ في ذلك المنشد فكأنوا يدعونه لآحياء نيالي الذكر الحكيم ثم تدرج في الفن شيئاً فشيئاً الى أن تعرف بالمرحومين سليمان افندي القرداحي وسليمان افندي الحداد واقفوا مما على تمثيل الروايات وكان كل واحد من هؤلاء الثلاثة يريد أن يكون بطل الفرقة وأن يضع اسمه في الصدر وهذا داء من أمراض الشرقيين الذي يفسد مشروعاتهم ويفرق بينهم ولذلك دب ديب الشفاق بينهم وأفضى ذلك الى انفصال الشيخ عنها واستنباره بالفرقة التي ألفها مع المرحوم اسكندر فرح وجعل يمثل في مسرح عبدالمعز ( مكان سينما اولمبيا الآن )

وفضلاً عما كان عليه من رخامة الصوت فقد كان متحلياً بالأخلاق الرضية فترام دائماً مطلق الحياء مشرق الوجه باسم النمر لطيفاً ذا شعور زانق كبير الهمة والمروءة ذكياً سريع الظاهر حاضر التكنة

تقلد الشيخ ادارة التمثيل واسلم الادارة العامة اسكندر افندي فرح وقد كان الشيخ يتقاضى راتباً شهرياً لنفسه قدره ثلاثون جنيهاً واستمر على ذلك طول المدة التي قضاها مع اسكندر فرح ومع خالة هذا الراتب لفنان بلرغ مثله فقد كان راضياً به ساعتها وراه تقدم الفرقة واعلاء شأنها وفوق هذا وذلك فقد كان مع اسكندر افندي فرح في وثام ووافق ولا ننكر انه وقع بخلاف بينه وبين شقيقه قيصر فرح افضى الى انفصالها

وكان هذا الانفصال فائحة خبير وحظ للشيخ سلامه وقد انضم اليه جميع أفراد الفرقة ومثل بمسرح فيردى الذي أسماه ( دار التمثيل العربي )  
وكم من المترورين المتقنين الذين كانوا يتهمونه بعدم الكفاية واعماله العساية بالفن وعدم النهوض به الى الامام ولم يكن ذلك منهم الا حسداً وبغضاً على حد قول الشاعر :

كضرائر الحناء قلن لوجهها حسداً وبغضاً انه لدميم  
انني اناشد اولئك الحساد بقولي : ليس أن الشيخ سلامه حجازي ذلك الرجل الذي تقانى في خدمة فن التمثيل ؟ اليس هو الذي استدعى المسبو ( كلربني ) من ايطاليا خصيصاً لتفصيل الملابس التمثيلية ؟ والرجل مازال الى اليوم يؤدي هذه الوظيفة في دار الاوبرا الملكية . فلو ان كنتم في شك من ذلك . اليس هو الذي تفنن في عمل ( Maquillage ) ( تلوين الوجه ) الامر الذي كان معمولاً في مصر ولم تكن المسارح كلها تعرف من أمره شيئاً غير عمل الذقون المصطنعة  
وفوق ما ذكرنا فقد عرفنا بالاوريت ( Operette ) وهي الرواية النصف ملحنة ومنها رواية « حفلة الملوك » وما حوت من بديع الالخان وقد أنفق على رواية ابن الشعب ٤٠٠ جنيه من مناظر وملابس

ولم يمض عليه في عمله زمن طويل حتى اجتمع حوله طائفة كبيرة من الكتاب فذكر منهم المرحوم فرح افندي انطون والاساذ عبد الرحمن افندي رشدي الخامي الآن والممثل النابغة سابقاً والاساذ الياس افندي فياض والاساذ طانيوس افندي عبده وغيرهم من المشهورين في عالم الأدب قهض بالتمثيل الى مستوى راق شريف وأخرج على المسرح الروايات الآتية وهي : تسبا وعواطف البنين وابن الشعب والعواطف

الشريفة وغيرها من الروايات التي تهذب النفوس وتنصف الاخلاق وليست كالروايات  
المبتذلة المواقفة التي نملها بعض الممارح الآن

وكان رحمه الله كريما على هذا الفن الجميل وشجع أهل الأدب على الكتابة  
والتأليف فكان يدفع للاكتتاب ممن الرواية ما لا يقل عن مائة جنيه فضلا عن ليلة خاصة  
بمخصص ابرادها للمؤلف

هذا ما كان يفعله الشيخ ويقدمه قبل ١٨ سنة خلت تقريبا مع العلم أن المائة  
جنيه في ذلك العهد تساوي ٣٠٠ الآن

وإذا القينا نظرة على حضرات مديري أجواقنا في هذه الايام فانتا نراهم يدفعون  
ممن الرواية مبلغا يتراوح بين العشرة والعشرين جنيتها وروضي بهذه النسيمة التافهة  
بعض المتطفلين على موائد الادب وأخرجوا لنا روايات ركيكة العبارة لا ترمي الى  
مغزى أدبي أو اصلاح ولا عجب اذا رأينا الاقبال ضميما على بعض الممارح ما تقدمه  
للزائرين من البضاعة المزجاة فانفرق بين المرحوم الشيخ سلامه وبعض مديري أجواقنا  
اليوم واسع والبون شاسع

« للكلام بقية »

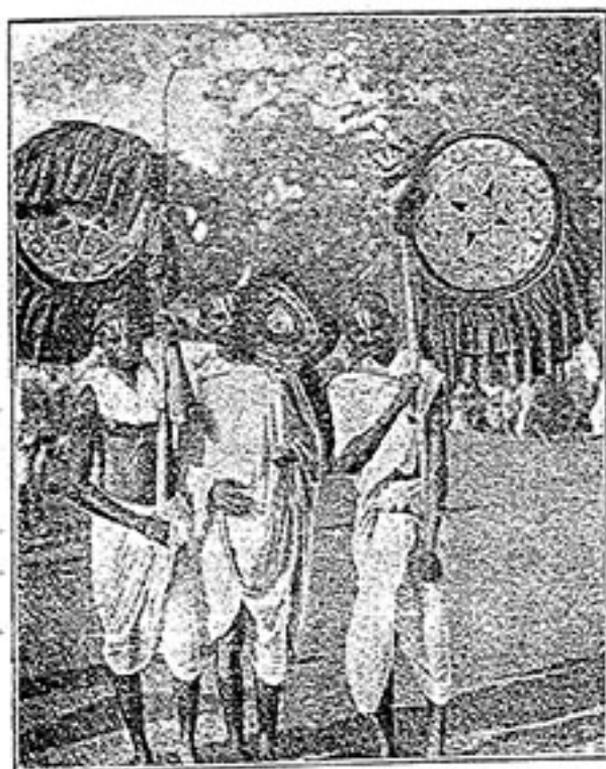
نجيب شلتون

## عربة الموت

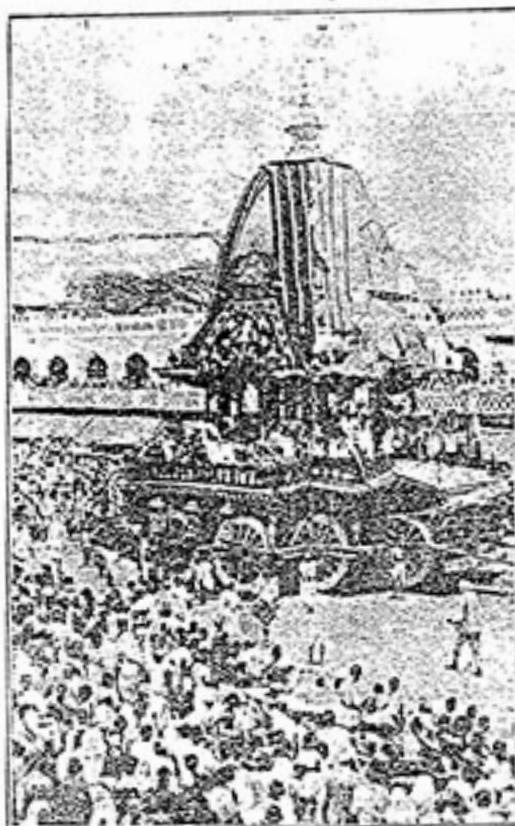
بوري مدينة في الهند من أغرب المدن يبدو فيها الرعب من كل جانب وهي  
مستقر جاجرنا (سيد العالم) وهو ذلك الصم الغريب عند الهنود  
ان جاجرنا هذا صم قوي قادر ويقول الهنود في خرافتهم ان الآلهة فيشنو هو الذي  
صنعه بيده وهو رمز الابدية كما يعتقد الهنود يحترق النقص ويشجلى أمام أعين عابديه  
البرافة وجميع المؤمنين الذين يزعمهم ما ارتكبوا من آثام يحجون الى هذه المدينة  
المقدسة ليكفروا عن ذنوبهم

وتكون منازل بوري خاصة بجاهل الناس الذين يترقبون خروج جاجرنا

وتكتظ الطرق بالناس وتسدل سيدات الارستوقراطية المنسوبة على وجوههن نقاباً  
ايضاً ليخفيهن عن أعين الاوروبيين . وهكذا تكون الطرق ممتلئة بالعمائم البيضاء للهنود



تم بتندي . الخفلة فيشاهد الناس جماعة البراهمة حاملين مراوح من ريش الطاووس  
ويسرون بيظاً وعضة وجلال ثم يعقبهم وجل الموسيقي ثم تملأ الاصوات منبشة  
بأن (سيد العالم) سيخرج من معبده فيبدأ الناس بكفس الطرق التي ستجنازها العريث  
ويتولى كنفها قساسة المعبد وبعد أن يتموا من ذلك بصطف على جانبي الطريق  
حرس المعبد ثم تخرج عربة الصم بجرها بين الذين وثلاثة آلاف رجل وإذا ما اصطدمت  
في الطريق بأحد المنازل فلا بد من هدمه



عربة الموتى

وعندما تقع العيون على الصنم  
يعلم الضجيج ويضم الناس  
أيديهم دلالة على عبادة  
هذا السيد حتى ليرى أن  
النيطة نفسها تجنو على  
ركبها ويسجد الناس أمام  
الصنم ويكابد رجال  
البوليس عناء شديداً في  
دفع الناس من الدنو من  
العربات فإن بعضهم يسرع  
بأن يلقى نفسه تحت  
العجلات يقبلون التراب  
ويحاول البعض الآخر  
الدنو من الصنم ولكن  
البراهمة يصدونهم بضرب  
الكرابيح وقد يحدث أن  
أحد المؤمنين يقدم لأحد

البراهمة قطعة من الذهب فيتناولها هذا وينظر إليها باحتقار وازدراء ويربها لأحد رجال  
البوليس ثم يضعها في جيبه ويضرب الرجل بالكرابيح لأنه بطمع في أن يقترب من  
عرش الصنم . وبعد ثلاث ساعات تنتهي الحفلة في معبد الحدائق وتنتهي الأعمال الدينية  
حتى نصف الليل يبقى بعضهم ساجداً على التراب وبحرق البعض الآخر البخور ويصعد  
الآلاف من الناس على العربات ليتعموا تقاليدهم الدينية بأن يحكروا بها أنوفهم وخدودهم  
ونجيهم . الامهات فيقدمن مواليدهن لسيد العالم

وبعد انتهاء هذه المراسم يحطم البراهمة هذه العربات ويبيعون قطعها للحجاج  
الذين يحفظونها كمخلفات مقدسة يقدمون بها الاحطاب التي تستعمل لحرق جثث الموتى  
ومما يذكر عن عربة الصنم نفسها أنها تحتمل بها ست عشرة حجلة

## مزمور الملك أخيناتون

طالعنا مقالا تحت هذا العنوان في جريدة «زفينو» الروسية التي تصدر في باريس  
فأثرنا تعريبها لايقاف القراء على آراء العلماء في بعض الشؤون الدينية  
لنملك مصر أخيناتون (أمينخوتيب- أمينوفيس الرابع نحو ١٣٨٠ - ١٣٥٠  
قبل المسيح) أسس قبل وجود الدين المسيحي ديناً جديداً أساسه عبادة الله الواحد  
الفرد ولم يكن هذا الدين خاصاً بشعب واحد كالديانة العبرانية بل ديناً عاماً لجميع الأمم  
والشعوب وأعظم أثر لهذا الدين مزمور الشمس أمون الذي كان صورة ظاهرة ترمز  
الى الآلهة الغير المنظور وقد وجد هذا الأثر في أواخر القرن التاسع عشر منقوشاً  
بالحروف الهيروغليفية على جدران المدافن التي اكتشفت بالقرب من البلدة المعروفة  
بتل العارنه الواقعة في منتصف الطريق بين القاهرة ومطية على شاطئ النيل الابن  
حيث توجد أبقاض وآثار مدينة قديمة شادها الملك أخيناتون

وقد تجسم وجه المشابهة بين مزمور فرعون مصر والمزمور المائة والثالث والمائة  
الرابع من مزامير الملك داود الذي مطلعته (باركي يانفي الرب). وليس الشبه منحصرأ  
في روح الكلام واتحاد الالفاظ والمعاني بل ان فيه دليلاً واضحاً على أن مزمور  
الملك داود منقول عن مزمور الملك المصري المنقوش بالحروف الهيروغليفية من عهد  
سابق ل عهد الملك داود لا يقل زمنه عن ثلاثة أو أربعة أجيال. واذا كان منشد المزامير  
الاسرائيلي لا يعارض الملك المصري أو لا يندمج علي متواتره في الاشاد فعلى الاقل  
انه اطلع على نشيد أخيناتون واقنيس عنه تلك الروح الشعرية الحساسة وكيفما كانت  
الحال فان مزموري الملكين متفقان على تمجيد الخالق وحبه مخلوقاته. ومما لا ريب  
فيه ان مزمور أخيناتون أسمي شعوراً وروحاً من مزمور الملك داود بل انه أسمي من  
روح جميع الاديان التي وجدت قبل الدين المسيحي

وعلى رأى بعض المؤرخين ان زمن النبي موسى كان بعد زمن أخيناتون بمائة سنة  
أو بعبارة أوضح ان خروج بني اسرائيل من مصر كان على عهد فرعون ميرنبت  
(حول سنة ١٢٥٠) وعلى رأى بعض المؤرخين الآخرين ان موسى وأخيناتون كانا

معاصرين لبعضها أي ان الخروج كان على عهد اب أخيناتون وهو أمينخوتيب الثالث أو جده تخمس الرابع .

وإذا حكنا بمتنضى الاالواح الاسفينية التي وجدت في تل العمارنة القائلة بلن المراسلات كانت متواصلة بين ملوك مصر والامراء الكنعانيين عمالم في فلسطين وقد وردت في تلك المخابرات أبناء محاربة الكنعانيين لليهود تحت قيادة قائدهم يشوع نرجح ان الفرض الثاني أقرب الى الحقيقة

وفضلا عن هذا وذلك فان لفظة موسى مصرية وليست عبرانية ومعناها « الولد » أو « الابن » وهذه اللفظة تراها مقرونة دائما باللغة المصرية بأسماء الالهة Ra-Môsu, Tut-Môsu أي ابن رع وابن توت . وإذا كان موسى ينسب الى شعب خاص فان أخيناتون كان لجميع الشعوب لأننا نقرأ في مزموره عن ذلك الذي هو أعلى من موسى

وان كنت ايها القارىء تعجب فاصعب لعبارة مزموه أخيناتون الشعرية الاخيرة عن انبثاق الابن من الآب حتى انك لا تصدق مايقع عليه فترك ولولم يصدر هذا القول قبل ظهور الديانة المسيحية بثلاثة أو أربعة قرون لكان من قبيل الاستبزاء بالدين والتهمك عليه ولكن الحقيقة ظاهرة فان ذلك القول قاله الملك المصري وقته بالحروف الهيروغليفيه من عهد بعيد وما زال الى الآن ناطقا بتلك الحقيقة التاريخية والرمحان المرسومان للملك وزوجته مأخوذان من الآثار التي وجدت في تل العمارنة وقد ذكرت بعد هذا الجريدة التي نعرّب عنها هذا المقال نص مزموه أخيناتون برمنه وهو طويل فاكتفينا بذكر بعض عباراته للدلالة عليه ومن ذلك قوله مناجيا العلي الاعظم : « عندما تشرق من طرف السماء تملأ الارض بجبالك : أنت جميل وعظيم ومشرق وعلي . انك ببيد ولكن أشعنتك قريبة . أنت مقيم في السماء ولكن النهار من آثارك على الارض . وعندما تخني في الغرب فان الناس يضطجعون في الظلام كالاموات . اذا أشرقت استنارت الارض . وإذا ارسلت أشعنتك بهرب الظلام وينهض الناس وينسلون أعضاءهم ويرتدون ملابسهم ويرفون أيديهم ويصلون وكل انسان يخرج الى عمله . أنت خلقت سوريا والنوبة ومصر وثبتت كل شعب في

أرضه وخلقت لكل واحد احتياجاته وقسمت الشعوب بحسب ألسنتهم وألوان وجوههم . أخرجت النيل من تحت الأرض . لتشبع الناس من خيرائك . وخلقت نيلا في السماء لتنزل مياهه على الأرض وتسقي الوحوش في أعلى الجبال وتروي المروج والحقول . فما أعظم أعمالك بؤب . أنت منحت النيل الهادي للناس عموماً والنيل الأرضي للمصريين . عندما أسست الأرض كشفت لي عن إرادتك ولا بدك الموجود منذ الأزل الذي يتفق من الآب  
أنت أيها الأب الأعلى في قاي ولا أحد يعرفك إنما أعرفك أنا وابنتك فقط»



الملكة نفرتيتي زوجة



الملك أخيناتون

اخترع كياويان تمسويان زجاجاً غير قابل للكسر سيكون له شأن عظيم في الصناعة ولا سيما صناعة السيارات وقد بدأ أحد مصانع لندن يصنع كيات كبيرة من هذا الزجاج الذي سموه بوللويس

## شذرات الأخاء

القطط دليل الساعة

يعرف الصينيون المواقيت من عيون القطط ذلك أنهم يجهدون أن إنسان عيون القطط تأخذ بالانحساع تدريجياً من منتصف الليل إلى الظهيرة وهي تتمدد بصفة منتظمة من الظهيرة إلى منتصف الليل . أما في وسط النهار فلها تكون بمثابة خطين دقيقين في ذقن الشجرة



والذي تريد أن نقوله الآن العلماء الحيوان : هل هذه الخاصية تتأثر بها قطط الصين وتحتها ؟ أم يوجد من بين هؤلاء العلماء من درسوا حياة الحيوان في نوع القطط فحققوا أن عيونها تحتل هذه المواقيت ؟

إن العلم أخذ في الرقي ولكننا لم نقترب حتى الآن بمنزل هذه الرواية فقلنا من له الملم بهذا البحث أن يهدينا إليه

فائدة للعلم وقد رسمنا هنا بصورة القطط الصيني حتى إذا صح خبره نرجو ساداتنا الساعاتية أن يستوردوا من الصين مثل هذه القطط ضبطاً للساعات

### أكل لحم الكلاب

لما قامت الحرب الأخيرة وذهبت بالزرع والضرع والحشيم عدا ما طاحت به من جلائل الآثار وطرف الفن لجأ المحاربون إلى التفكير في تحليل أكل لحم الخيول وقد وقع ذلك في مصر فأخذ الأطباء وغيرهم من المفكرين ينتقدون هذه البدعة ولكن بعضهم انشق إليها لأن الأزمة آخذة بحلقاتهم فاضطرتهم إلى غير المؤلف .

فإذا نحن استنكرنا أكل لحم الخيول فمن المستنكر أكل لحم الكلاب وإنك تقرأ في الصورة تصالبا أي جزائراً من مدينة بادج في نحو متر حيث ينهات سكانها



على التنفيذية بلحم  
الكلب (وفي  
جيات من العين  
ينزعون الى هذه  
الشبهة) قابضاً على  
كئين عدما  
للذبح وأخذاً بها  
الى المذبح  
ويقولون ان  
هذا النوع من

الكلاب مختار من عنصر خاص وهو يربي تربية خاصة حتى يجيء بلحم جزيل . وعلى  
كل حال فهو لحم كلب ابن كلب

### التمبان

برى كثيرون من القراء على لوحات الصيدليات صورة تمبان يدل على وجود  
المواد السامة في اما كتبها كما يدل على الحكمة التي وضعها اسكولاب في تمثيل هذا التمبان  
ان التمبان رمز على الطب وقد مثل اسكولاب هذه المهنة الشريفة بشمبان  
وانخذت جامعات الطب شعارا لها .

تمبان بجرع من آناه مملوء بالحكمة

ومما يذكر ان التمبان كان معبوداً عند جميع الشعوب القديمة كعصر وفيثيقيا  
وبابل وايطاليا ولا يزال معبوداً في بعض جهات من الهند وفارس وغينيا وبيدونه في  
بعض من هذه النواحي ألهما يتوجهون اليه اذا ما حدث جناف وقد أقاموا له معابد  
يذهبون اليها بالنساء المريضات لينلن عقب زيارتها الشفاء .

ويعدون التمبان في فيثي تمثل فكرة لكيان الخلود فهو لا ييمث على انفعال أو  
حسن أو شهوة ولكنه يدل فقط على السنب

ويوجد في الهند شعبان يسمونه ذا الألف رأس اسمه سيثا ويمدونه هناك  
رمزا على اللانهاية وهو أيضا يدل على الرطوبة والخصب

والحكمة التي كانوا يرونها في عبادة الشعبان هي انه حيوان ضار حتى تؤفر  
نظرته في ضحيته فيليبيا. وكذلك كانوا يمدونه آلهامنزلياً لأنه يميل كثيراً الى ان  
يأوي الى البيوت ويحبسونه هناك روح فقيد البيت قد تمصته وهذا الروح جاء اليهم  
ومن العادة المتبعة في ليتوانيا ان كل أسرة في الغالب يكرن عندها شعبان تعده الها  
للنزل وفي «أوفرنى» يمدون ثوب الشعبان دليلاً على ان البيت مكتوبة له السمادة ولهذا  
يعلقونه في اعم وأظهر تقطة من الغرف أو أنهم يلبسونه عصا يضعونه في المنزل من أمتعة البيت

### نبي نيوبورك

روبرت ريدت اختصاصي بالتنبؤ بالمصائب والحوادث المفجعة. حضر الى  
نيوبورك واعلن ان هذه المدينة العظيمة أصبحت تشبه سدوم وعمورة وانه في ٦ فبراير  
ستنزل عليها نار من السماء وتحرقها

وقد سبق له ان تنبأ بفناء العالم وحدد لذلك يوماً معيناً وقد صدق هذه النبوة  
كثيرون من سخفاء العقول وجعلوا يستعدون لليوم الاخير. فارتدت النساء الملابس  
البيضاء وارتدى الرجال الملابس الملونة الزاهية وصعدوا جماهير الى تزلعال وأخذوا  
يصلون ويستغفرون كما جعلوا ينتظرون ساعتهم الاخيرة. وكانت الليلة شديدة البرد  
وقد ارتشت أجسامهم من شدة ذلك البرد الذي أثر في أجسامهم تأثيراً شديداً وفوق  
هذا فانه برد اجسامهم بالنبي الكاذب

وفي يوم أول فبراير سارت الجماهير في نيوبورك حاملين الاعلام معلنين الناس بان المدينة  
ستحترق فتولوا بالسخرية والاستهزاء وجعل الاولاد يرشقونهم بالبيض والفواكه العفنة  
وقال البوليس ان ريدت ليس بالمعتوه كما ظنوه وانما بهذه التنبؤات يقوم بواجبات  
وظيفته لانه يشتغل في شركة الاعلانات وكان يقصد من تنبؤاته هذه ان يخاف  
سخيف العقول ويهربوا الى فلوريدا فيلأوا فنادقها

رواية هذا العمد

## الامير حمدان

هناك في شبه جزيرة العرب بين الهضاب الواسعة الجبيلة والعيون الكثرية  
والزجاج السندسية التي تهب الأَبصار بجباها .  
في تلك البقاع حيث كانت تقيم قبائل العرب في قديم الزمان تحت زعامة أمير  
يرجعون اليه في حل معضلاتهم .

كان في صباح يوم من أيام الربيع قتي في العشر من عمره وفنائه في السابعة عشرة  
سيران الحوينا ينزهان بين الرياض وهما عاقدا الأيدي وكل ينظر لرفيقه نظرة حب  
وغرام ولا تطلق بينهما الا اللواحق يعقبها تهديدات الحب وبقيا على تلك الحالة حتى  
بلغا ينابيع المياه حيث كان نور الشمس ينحدر من وراء الجبال وقد غمر تلك النواحي  
فوقنا قرب ينبوع ماء عذب يسيل كصغير محمدان يجيوش الامواج فكنا مصنفين  
الى نهالهما مفكرين بالقوى السرمدية الكامنة وراء المرئيات . تلك القوى التي تركز  
مع العواصف وتثور مع البراكين وتبتسم بنور الورد وتغرم مع الجداول وكأن  
التي استيقظت من سبات نوم عميق أو حلم لذيذ إذ شعر ان يد الفتاة تلمس بين يديه  
فنهت قائلا «سعاد» ياخياني ان لي من حبك أملا وقوة بجي قلبي .. .. سعاد ....  
حيبتي .. .. ارمقيني بفتلك طويلا فتسرب الى روحي الحياة

سعاد — حمدان قرة عيني انك تفوه بآيات الحب المقدسة التي ينطق بها قلبي  
حمدان حبيبي ضع يدك فوق صدري فتشعر وكأنه يخفق طربا لانك فيه وقد  
وهبتك اياه برضائي فأحرص عليه

حمدان — قليلة هي دمائي في سبيل الحرص على هذا الكثر الثمين

سعاد — حبيبي ان الحب ينهض النفوس ويحييها فتى أحمد انتلبان ورفرف  
فوقها ملاك الحب فينتقلها الى عالم الارواح فتند ما تملكني حبك يا حمدان ارى نفسي  
ساجدة فوق أزهار الجنان .. .. حمدان حبيبي ... حمدان ياغمر العرب .. .. حمدان هل

سبواني كما أهواك أني متنازلة عن الامارة ناركة العالم لأجلك معنزلة نايمة لاحفة بك  
ابن سرت

حمدان — يا حياي وروحي لا تؤلبي قلبي لاني أخشى عليك من الايلام لانه  
مسكنك ... زيدي واسمعي كلت الحب المحييه فبهنا وتبهنبن فيه ؛ اسمعي صوتك  
الشجي ... غردي فقط لانثكي بمحبة عبدك وأسير غرامك الخاضع لسطان هواك  
« يلتفت فيرى أباه صخراً آتياً مسرعاً ويده خنجر يقطر دماً غير ملتفت الى »  
« سعاد التي لما رآته اختبأت خلف شجرة كبيرة »

صخر — حمدان ... ولدي حمدان قد آن وقت العمل قد آن وقت الانتصار  
حمدان — (مندهشاً) ماذا أرى يا أبي ! خنجر يقطر دماً  
صخر — نعم ان هذا الخنجر الذي اخنطفت به روح الظالم الذي عاث فساداً  
وأزهق كاهل أهل العشيرة أنظر الى دمه الذي يقطر بعد ان اهرق دماء الابرياء هذا  
دم الامير زيد والد سعاد

حمدان — (صارخاً) وامصيناه ... « ثم سمع صراخاً فظفر جهة مصدره وإذا  
يسعاد منشياً عليها مطروحة على الترى ففرع اليها حمدان وصخر »

حمدان — حبيبي سعاد (وجنا قربها راقما رأسها على صدره)  
صخر — ماذا ارى ابنة الظالم وانت يا حمدان تهاوها يجب ان لاتصنع لصوت  
الحب والموالفة ونحن في أشد حالة الى العمل فلا تضع آمالي وتفند مسعالي لاني  
أعمل من أمد بعيسد مع كبار العشيرة حتى حصلت على ودم وسينادون بك أميراً  
عليهم بده اذا اتقنتم من هذا العاني ولما كنت أول المقربين اليه سحت لي  
فرصة قتله لأراك أميراً على القوم

حمدان — أية عشيرة ... وأية قوم ... وأية امارة ... اني لست بطامح الى  
الامارة عن طريق الغدر والخيانة انك جنيت على جنابة لاتتغفر وقضيت على  
القضاء المبرم

صخر — ماذا تقول أيها الجاهل ! اني قد فتحت امامك باب السعادة وأنت  
لا ترغب الولوج فيه واعلم اني لم ارتكب الغدر إلا حباً بك لاعلي شأنك وأراك  
يوماً أمير قومك

حمدان — (صارخا) اني اضحى كل قومي واهلي وعشيرتي والامارة بل اضحى العالم بأسره ولا اضحى بحبيبتني التي ستمتني لملكك الشنعاء هل انت عالم ماذا فعلت ... آء كل ما أتصور ذلك يدور دم الغضب في عروقي وأحس ان ناراً آكلة تضطرم في احشائي انك قتلت والد روحي وحياتي — والد من أعيش لاجلها .. ماذا عساها قاعلة بعد ان تفيق من اغفائها

وما تم كلامه حتى فتحت عينها ونظرت حولها بخوف ودفعت حمدان يدها صارخة ابعد عني يا قاتل ابي وقامت تركض نحو المنزل كالجنونة مرددة قولها يا قاتل ابي يا قاتل ابي محمد الانان برهة ثم صرخ حمدان في وجه ابيه

حمدان — اني براء منك ايها الاب القاسي فقد صدق من ممالك صخر ابعد عني فأنهم في البراري والجبال هربا من وجه من أحسنت الي ووهبتني أعز شيء لديها وهو قلبها فكان جزاؤها مني ان أطعها فيه الطمعة القاضية نعم انالم أجن ولكن أبي الجاني ... وبلاء ... ابعد عني ولا تلحق بي (وأخذ يعدو كالجنون لاحقا — حبيته سعاداً)

لم يمض على هذه الحوادث ثلاثة أيام حتى قامت سعاد في بكورة يوم ونحفت يزري الرجال وهامت في الوديان والجبال المجاورة حتى وصلت الى كهف في بطن الجبل بعيد جداً عن المدينة وصلته وكانت الغرابة على وشك المغيب فرأت ان تقضي فيه ليلاً طالبة الراحة من عناء السير طول النهار وما كادت تستقر حتى رأته أمامها شيخاً مسناً يبدو على وجهه نور الطهر لاسبا شعره الأبيض المسترسل وقد زاده مهابة واجلالاً يرتدي ثوب النساك فأقترب من سعاد وهو ضام يديه على صدره ونظر اليها قائلاً : ما الذي أقدمك على أيها الانسان .. ابعد عن صومعتي المهتدة فقد آليت على نفسي أن أعبد الخالق العظيم فيها مبتعداً عن البشر وبكني انك انسان حتى تدنسها باقدامك وانفاسك فقد هربت من العالم الآهل حتى لا أشاهد أحداً ... واتي انوسل اليك ان لا اسمعني صوت البشر أولئك الذئاب الضارية هؤلاء المقارب السامة فان في صوتهم سهاما تقطع قلبي .. ابعد عني يا الله يا هذا ابعد عني

سعاد — اني ناغم على البشرية وأود ان اظن ان اقضي الارض بعيدا عنها ... ان مصابي من الانسان ، ليت أجلي ينتهي فنفصل روحي عن جسدي حتى لا يطلق علي اني من بنيه فارحني أيها الناسك الورع فانك منقطع لعبادة الخالق بقوة الروح فانت روحاني ولست بعلاني واني أجنو امامك منوسلا أن تعذبني من هذه الوعدة وتنتفلي بهمة الواحد الدين فاقضي ما بقي من عمري في عبادته معك فنكون رحمت أجراً ليس بعسده أجر

الناسك — اذا كان هذا قصدك يا ولدي فتني أباركك واعلم اني أقات من الأعشاب الجبلية وارنوي من مياه الينابيع  
« وهكذا عاشت سعاد مع الناسك وهو بزعم البهاقي »

وفي ذات يوم بعد ان انتهت من العبادة جلس الناسك وجلست هي قربه تنشده نشيد الفلم بصوتها البليبي لاسيا داخل الكهف الذي كان يردده مزوجاً برنين جميل وما أنت على آخره حتى طرقت أذنها صوت يناديها باسمها سعاد فأجملت مندثرة لدى رؤيتها حمدان باسطاً يديه نحوها فبغت الناسك اذ سمع هذا المجهول ينادي فتى باسم فتاة فصرخت سعاد حمدان أغرب من أمامي اني أراك ملطخاً بدم أبي الناسك — ماذا أرى وماذا أسمع من أنت باهدا ؟

حمدان — عفواً أيها الشيخ الجليل فانا حمدان أحد رجال الامير زيد  
الناسك — الامير زيد ... يا لهول الذكري ... وما تبغي هل قدمت أميرك فأنيت للبحث عنه في صومعتي المقدسة ولم نزع جرمها فقد دنسها بذكر اسمه ولم نكتف حتى ذكرت ما هو أقبح ولفظت اسم امرأة أبوجد بيننا نساء يا للخطيئة (بركح) يا اله الرحمة المغفرة ! المغفرة !

سعاد — (تبكي) يا ربه أهذا الحد قد أصبح اسم أبي من المنكرات حتى لدى ذكره تطلب المغفرة

حمدان — (يقترب من الناسك) المغفرة ياسيدي الشيخ اني لم آت الى هنا باحثاً عن أميرتي بل باحثاً عن أميرتي التي أفتديها بحياتي فقد قدتها من أمد قريب فحبت البلاد واقنعت الوديان والجبال عساني أجدها وما مررت من هنا حتى سمعت

صوتها فتنبهته حتى عثرت عليها وهامني أمامك بثياب الفتيان وهي الإميرة سعاد ابنة  
الأمير زيد الذي واقاه القدر المحتوم منذ ثلاثة أيام

سعاد — واحسرتاه عليك يا أباي

الناسك — الأمير زيد... الأميرة سعاد... انت فتاة منسفرة بثياب  
الفتيان... يا لله... (يرفع يديه نحو السماء) يا الله الرحمة اغفر لي ذنباً جنبته عن  
غير عمد ولا معرفة

سعاد — أتعد قبورك لي عابدة في صومعتك ذنباً . أتعد ارشادك فتاة الى طريق  
الهدى والصلاح وزراً (ترجع امامه) اعلم ابها الناسك الطاهر والشيخ الجليل الورع  
اني قدت ابي ظلماً وعدواناً فتمت على البشرية فتركت العالم بأسرة باحثة عن مأوى  
يشيني ضوضاءه ومشاغباته راغبة في عبادة الخالق العظيم فقادني الصدف الى صومعتك  
حيث وجدت نميبي بتعاليمك القيمة وتمزية قلبي الحزين على قد ولدي الذي  
هولي بعد الله

الناسك — أمضي يا ابنتي... وأنت اليها الفارس اقرب مني فان لي معكما  
شأناً فأجيباني على كل سؤال القيه عليك (فاتقربا منه صاعين صامتين)

الناسك — اليس اسم امك بئينة يا سعاد

سعاد — (باندهاش) نعم

الناسك — يا للهول... بئينة نعم هي

سعاد — انك تدهشني يا سيدي

الناسك — لا تدهشي يا ابنتي فستكشف لك امور لا بد من المالك بها حتى  
تتفي هذا الحزن الذي استحوذ عليك أوجد يا سعاد وشم على ذراعك الابسر  
ومثله على كتفك النبي؟

سعاد — (باندهال) نعم يا سيدي

الناسك — وأنت اليها الفارس ما اسم والدك؟

حمدان — صخر

الناسك — صخر بني ذيان

حمدان — نعم ولكن من أنت أيتها الشيخ الجليل الذي يعرفنا على ما يظهر معرفة أكيدة وهو منذر تحت ثياب الناسك

الناسك — أتى أعرف كل شيء يا حمدان فإذا أردت للخير لك ولعماد انهب وعد حلالا واستدع نريا مربية سعادالى هنا (فصرخت سعاد وحمدان) أنك تدهشنا باقوالك أيتها الناسك فمن تكون؟

الناسك — انى لا أقول من انا حتى تحضر نريا المربية الى هنا فهي التي تساعدني على كشف الحقيفة

حمدان — انى ذاهب بسلام وسأعود ونريا بكل سرعة فصلى وتماذى في الصلاة عسى أن يكشف الله عنا البلوى

وامتطى جواده وسار كالبرق ينهب الارض نهباً وما هي الا ساعات معدودة حتى عاد يصحب نريا المربية ودخلا الفار وما وقع نظره نريا على الناسك حتى صرخت من شدة الفرح ولرتمت على اقدامه صارخة سيدي ومولاي وأميري فاندش حمدان ثم أنهبها الناسك دون أن ينبس ببنت شفة. وكان السكون سكون الرهبة والجلال الكلى ينظر الى الآخر وكأن الأمر اشكل على الجميع ولا تسل عن دهشة نريا عندما وقع نظرها على وجه سعاد فأرادت ان تلفظ اسمها الا انها غالطت نفسها حين رأتها بثياب الفتيان وبقبت صامته فافرة فاها لا تبدي حراكا

فلحظ ذلك الناسك بذكاته وأراد ان يضع حداً لهذا الصمت فبادرها قنلا نريا اخبرني عما جرى بعد تلك الليلة المشؤومة وهل زوجني وابني لم تزالا على قيد الحياة وماذا صنع بهما هذا العاني الخائف الغدار هل سطا على عرضي وهل اتقادت له زوجتي ولم ترع حرمة الشرف والشرع المنيف

نريا — أسفي عليها يا مولاي لست أدري الآن ماذا حل بها فمن تلك الليلة وهو حائق عليها ناقم بسعد أن طارحها الغرام ذاكرا لها أنه ثم يفعل كل ذلك الا لاجلها وكنت استرق السمع من وراء الباب فانتهرته شائعة قتلة : اغرب عن وجهي ايها الغادر الذي : أنت تعلم انى حليبة الأمير فاضل المتحلي بالشهامة والمكارم فلا أخونه ما دلم في عرق يبيض بل الموت عندي اشرف من ان اتطلع لرجل سواء

فاتق الله ايها الغادر واعلم ان هذا هو شرع الموحدين . فلم يروعو ونمادى في فيه فقالت له اموت ولا اخون ابداً واني اكرر عليك القول ويجب لمن تناكده ان العفة تاج المرأة »

الناسك — (با كيا) يا لها من شريفة آية... تعمي حديثك يا نريا

نريا — فاستشاط غيظا وناصبها العدا من ذلك الحين وأمر بسجنها في مقصورتها بعد أن أحاطها بالحراس وكل يوم يزورها فتارة يستميلها بأعذب الالفاظ وطورا يقذفها باغظها متوعدا ايها بالعذاب وما كان ذلك الا ليزيدها تمسكا بالشرف ولم كانت ندكر اسم مولاي باكية مقرونا بايات الولاء والاخلاص . ولما رأى انه لم يفرز منها الا بالسخط عول على استعمال الشدة واستشار كاتم سره قاصياً فأشار عليه ان يتركها وشأنها ويكسني بسجنها ولم مرة دافس عنها قصي بما أوتيته من حازم الرأي وسديد الفكر

الناسك — يله من وفي امين

نريا — ومن هذا الحين وهي بلباس الحداد بين حزن وبكاء وليس لها معز سوى طفلتها سعاد التي تركتها يا مولاي هي دون المولدين وقد اصبحت شابة جميلة فتاة تبلغ الآن السابعة عشرة ومنذ ثلاثة ايام عند الصباح شاع في المدينة خبر مقتل ذاك الطاغية وحتى هذه الساعة لم يعرف قاتله وكانت اذ ذلك مولاي سعاد في زهنتها وعادت بعد الحادثة بقليل بشكل مروع وكأنها علمت بالخبر وهي في زهنتها فبكت عليه بكاء شديداً ظناً منها انه أبوها لأن والدتها لم تنأ اعلامها بحقيقة الخبر خوفاً عليها من شدة الحزن وهذا ما قرره أيضاً هذا الغادر قد أمر الجميع أن يخفوا عنها هذا السر وكان يمامها بكل عطف ابوي لأنه كان دائماً خائفاً يخشى الكبير والصغير حيث كان يعلم ان القوم حزبان معه وعليه فكان يث العيون والارصاد في كل جهة ومكان وكانت جوابيه أكثر من رجال حاشيته وفي ثاني يوم من وقوع الحادثة اخنفت مولاي سعاد

الناسك اعلمي يا نريا اني فارقت ابنتي من خمسة عشرة سنة وتركتها ابنة سنتين فضع عن ذاكرتي شكها فانظري الى هذا التي وتفرسي فيه جيداً (تنظر نريا للتي)

سعاد - نريا نريا ! أنا سعاد

نريا - (تضمها وتقبلها) سعاد حبيبتى ... اعلمي ان الحقيقة التي اشكلكت عليك على هذه المدة يجب أن تعلميها وأنا كدي ان بلاء الناس من الناس ... يسعون في الشر منادين غير مصغين الى صوت ضلالتهم ولا يتقون الله وذلك كله لنيل رغبتهم وأعلمي يا ابنتي ان الامير زيد ليس اباك بل هو مقتصب الامارة منه طمعا بالحصول على أمك لفرط جمالها التي عانت مر العذاب بحفاظتها على الشرف الذي هو آمن شيء في الوجود واجعل ما تحسلى به المرأة واما أبوك الامير فاضل فهو هذا الناسك الورع

سعاد - احقيقة ما اسمع وأن ابني على قيد الحياة

الناسك تعالي يا ابنتي حتى اعاقك

(يتماقتان طويلا ولا تسئل عن فرح حمدان وقد نجا من هذا المأزق بعد ان تصور ان سعاد نائمة عليه لأن اباه قتل ابها والحقيقة انه ختم وخدم من يحب وبقي عليه ان يرد الامارة لابيها فينال رضاها فاقترب من الناسك وجرده سيفه وطرحه تحت اقدامه)

حمدان - مولاي أنت أميري واني اطرح سيفي تحت اقدامك مقدما طاعني واسأل الله التقدير كما انه كشف لنا هذا السر العظيم أن يقدرني على رد الامارة اليك واني مستعد ان اسفك آخر نقطة من دمي في سبيل هذه الغاية

سعاد - تق بحمدان يا والذي فهو شجاع ونبيل وجدير بالثقة

فاضل - (الناسك) نعم يا ابنتي ان الشجاعة تبدو على محياه فرحبا يا ابن أعز صديق لي ولكن ماذا نويت ان تفعل والكل ضدي

حمدان - الأمر بالمعس يا مولاي ان القوم منشقون وان رجالي كثيرو العدد وجميعهم مخلصون لمولاي وسأذهب لاخبارهم انك حي تروق وسأحضرهم الى هنا ليقسموا بين الطاعة بين يديك ثم نعود جميعا الى القوم فاذا سلوا ولم يكن هناك طامع كان السلام والا فليس لهم سوى الحرب والصدام

فاضل - بورك فيك وعليك أيها الفارس اذهب وعد مكلا بالنصر

ومضى اليوم والليل وهم داخل الغار بين جندل وصحر وما برزت شمس الصباح حتى استيقظوا على جلبة وضوضاء خارج الغار واذا بمحمدان وأبيه صخر ومشايخ العرب والفرسان داخلون وما شاهدوا الامير فاضل حتى صرخوا جميعاً الحمد لله العلي القدير وليحي اميرنا فاضل ثم حملوه على ظهر جواد أشهب مزركش سرجه بالذهب والفضة وأركبوا الاميرة سعاد على جواد آخر نظيره وساروا بموكب حافل وعددهم بربو على السبعة آلاف فارس وما وصلوا الى صيوان الامارة حتى اعترضهم رجال أحد المغرورين من اتباع الامير زيد الذي بعد قتله طمع بالامارة وجمع جملة من الرجال المواليين له وأجلس نفسه على كرسي الامارة بعد ان مناهه بالناصب والمال فاعترض الرجال الرجال ولكن الله الحق ينصر الحق فدارت بين الفريقين وحى الحرب وما هي الا ساعات قلائل حتى انتصر الحق على الظلم ونولى الامير فاضل الحكم وجعل حمدان اميناً لسره بعد ان أجزل له العطاء ثم زوجه من ابنته سعاد وأجلسه مكانه على عرش الامارة وعاشوا في ريبض السرور والمسرات

نجيب شلفون

## حول جمعية الامم

تعقد جمعية الامم جلساتها في مدينة جنيف عاصمة سويسرا المشهورة بناظرها البدئية وحدائقها الغناء ورياضها الفتيحة والتي يقصدها المصطافون في صيف كل عام. تزويضاً للنفس واجتلاءً للجانس الطبيعية وقد حدث فيها انقلاب عظيم في صيف العام الماضي حيث ابي اصحاب الفنادق أن يقبلوا من يترلون بها ضيوفاً ككلمادة حتى تنفع لمنهوبي الدول ومن يلوذ بهم من مساعدين وخبراء ومستشارين فنيين وسكرتيرين وزد على هؤلاء الفريق الكبير من رجال الصحافة الذين جاؤوا من جميع أقطار العالم وهم يزايدون غداً عاماً فمما تم الافراد الذين يتسبون المناقشات بين سفراء وقناصل ورجال السياسة ووزاري الجمعية من كبار رجالات الامم ثم زد على هؤلاء أيضاً زوجات مندوبي الامم الثواني برافقتهم وزوجات الوزراء والوزراء المفوضين حتى ان زوجات

الوزراء تحمل كل واحدة منهن مالا يقل عن أربعين بذلة أنيقة مفصلة عند أشهر الخياطات على آخر زي أوجدته (الموضة) لارتدائها في السهرات والحفلات الشائقة التي يقيمونها ليلاً ويصادف الانسان خلال انعقاد الجمعية في جنيف أنواعاً مختلفة من أجناس الأمم بين البيض والصفر حتى من ذوي الجسد الاحمر لانه كما لا يخفى تشترك في الجمعية أربع وخمسين دولة . يشترك مندوبوها في المناقشات واذا ما انقضى النهار بأنعابه وأوصابه ومناقشاته العنيفة طرح الرجال أبوابهم السياسية وارتدوا أبواب القصف والتهو والسرور واشتركوا جميعاً في اقامة السهرات والحفلات وتشترك معهم طبعاً النساء زينة المحافل والمجالس وهن رافلات بأثواب السهرة الجذابة وازيائهن الجلابة



ملك رومانيا ومكنتها في جنيف الامم

فيتناسى الرجال ليلا ماجاوا اليه من حل العضلات وما أعدوه من المناقشات وانكبوا جميعا على ارتشاف كثروس السرور وازالة ما علق من الهم والكندر بالصدر ولكنهم اذا أصبحوا تناسوا ايضاً ما كانوا عليه في الليل وقال كل واحد منهم : في الليل قصف وطهو وخور، وفي النهار تفكير وتدبير أمور . وعند افتتاح الجلسات تشهد الحبال في الطرق التي تكون غاصة بالجماهير وترتدي المدينة حلة قشبية من الزينات الباهرة وتقرع الاجراس ويشهد المهرج والمرج ويترقب الناس

بفارغ الصبر ما تقرره الجمعية من القرارات وما تحله من المشاكل والمعضلات المتعلقة بالأمم الضعيفة المغلوبة على أمرها والتي وضعت حياتها ومستقبلها بين يديه مندوبي الدول  
 قال أحد الصحفيين وقد تخرج مسدس سنة ١٩٢٠ التي بدأت فيها جمعية الأمم أعمالها : انه لم تمض أربعة أيام على انعقاد الجمعية حتى اشترأت الاعناق ونظاوت الانظار الى ما صدره الجمعية من القرارات وأظهر كدراً وقلة صبر من شدة المناقشات وطولها فرد عليه مستر برنتنج مندوب أسوج في الجمعية بقوله : « لانهم يدهوا بمطالبها بأشياء باعظة اذ يجب أن تعيش أولاً ويجب أن تعيش »

ولما ان عقدت الجمعية أول اجتماعها كان بخيل لها انها آيلة الى الانقراض والتلاشي لولا ان تداركها بحكمة رئيسها في ذلك الوقت مستر هانسن مندوب بلجيكا الذي عالج الحالة بمهارة وحكمة وساعده في ذلك مسيو تينوني ومسبوليون برواجو حتى لا تصيب هذه الجمعية ضربة قاتلة  
 وما يذكر ان المسيو بارنس المندوب الانكليزي من حزب العمال عندما وقف خطيباً وتناول الكلام عن المسألة الخطيرة الشائكة وهي قبول ألمانيا في جمعية الأمم كانت هناك لحظة ساد الفلق فيها الجمعية ولم يصفق له أحد فعاد الى مقعده وسط سكوت مؤثر رهيب .



ولما ان افتتح المسيو مونا رئيس الاتحاد السويسري الجلسة بدوره قل :  
 « كلما كانت جمعية الأمم تبحث بحثاً عاماً  
 كلما كفلت لنفسها نفوذاً وسلطة ونزاهة »

الرأس طائر من مندوب المبتدة في جمعية الأمم  
 مع سكرتيره .

وقد أكد مسيو تيتوني مثل هذا القول في خطاب ممنوع ألقاه قبل في سياقه :  
 « أعلن أن جمعية الأمم هي حقيقة جمعية للأمم ولن تكون كذلك إلا إذا منلت فيها  
 جميع بلاد العالم دون استثناء » ولكن الأعضاء الحاضرين شعروا بأن المناقشة إذا  
 تناولت هذا البحث انزلت بالمتناقشين إلى مدى خطير  
 وقد ترقب مسيو مونا العام المقبل ليعود فيب إلى تحقيق رأيه بشكل أوضح



السيد بزيان مندوب فرنسا والسيد كينون مندوب إسبانيا والسيد مينيس مندوب تشيكوسلافيا

وأكثر اقناعاً ولكن حدث ان المسيو فيفياني أخذته الحفيظة ونارت موجودته فأخذ  
 بعدد في غصبة السيئات التي ارتكبتها ألمانيا والتي تقضي باقتصاصها عن جمعية الأمم  
 وكذلك احتدمت المناقشة وطال الاخذ والرد حول هذه المسألة

ولم تأذن بعد ساعة انتهاء المصاعب التي نلقاها جمعية الامم فقد قامت في  
 وجهها مصاعب جمة لمسألة ألمانيا وقبولها في جمعية الامم التي تنقل اليها الانبياء  
 البرقية انبأها كل يوم ومع هذا فالجمعية عاجلت الكثير من المسائل المتقدمة ونظرت  
 بتفريجهما وحل عقد ازماتها كالتخلاف الذي وقع بين ايطاليا واليونان وبين اليونان  
 وبلغاريا الامر الذي عزز مركزها وزاد في نفوذها ومكانتها ولا تدري ما ستفعله  
 في جلساتها المقعدة الآن للأمم الشرق الضعيفة المغلوبة على أمرها والتي ليس لها  
 مندوبون يدافعون عن حقوقها

ان أفضل وابسط الاسعافات الممكن عملها لتخفيف المنص السكوي في أول  
 ظهوره هي البسخ الساخنة على مكان الألم وتناول المشروبات الساخنة واستعمال الحمام  
 الساخن وعمل حقنة شرجية بماء البايونج واستدعاء الطبيب لحقن المريض بالمورفين  
 ان لم تفد هذه الوسائل . ويحسن اعطاء المريض معلقة كبيرة من الجرعة الآتية  
 تخفيفاً للألم

برومور البوناس	٤ جرامات
أنتبيرين	جرامين
كلورال	٤ جرامات
شراب البلادونا	٥٠ جراماً
ماء كلوروفورم	١٥٠ جراماً

ولا بد من قوية الصحة العمومية والرياضة البدنية وعدم الخلود الى الكسل  
 ومنع الامساك وعسر الهضم وتدبير الغذاء وتقليل الاطعمة الحيوانية واكثر  
 الاطعمة النباتية

(صحة العائلة)

# صحيحة المرأة



## المركيزة دي سيفيني

المركيزة دي سيفيني كما تراها هنا صورة حية من صور الجمال النسوي كما هي صورة حية من الأدب الفرنسي لا يزال اسمها خالدا في صمت ذلك الأدب الرائع فثلت ماري دي رابوتان شاتال مركيزة دي سيفيني الصورة المتداولة في تاريخ القرون الثلاثة الماضية على لسان التاريخ ولم ينقص كره هذه القرون شيئا من شهرتها التي ترجع الى روعة جمالها وتمام فكرتها ولطف قلبها وحنانها ثم بما ورقت من موهبة سامية

ولدت في بيرة شارع ماري العجيب الخافل بذكريات ذلك العهد وكان ميلادها في ٦ فبراير سنة ١٦٢٦ وفي الوسع أن برى الانسان حتى اليوم ذلك المنزل الذي ولدت فيه حيث نتم عليه لوحة مكتوبة عليه حتى الآن وهذا المنزل واقع في ميدان الفروج البديع الذي كان يمد من باريس في القرن السابع عشر الميدان الملكي وقد استأجرت المرکبزه في سنة ١٦٧٧ بالشارع الذي أطلق عليه اسمها حتى الآن قصر افسيح الاكتاف في شارع كولتور سانت كترين

وكانت المرکبزه تطلق على هذا القصر البديع اسم لا كارنا قالت وهو قصر بديع النقش من صنع جان جوجون وهو الآن متحف من أجل متاحف فرنسا ولم تكن المرکبزه دي سيفيني تغادر هذه الناحية الا في الأوقات والنصول التي يدعوا فيها حينها الى مسقط رأسها في روشي بيرينانيا

تيمت المرکبزه دي سيفيني وهي في الثانية عشرة من عمرها فكنيتها خالما القيس ليوردي وتأهلت وهي في الثانية عشرة من عمرها بالمرکبزه هنري دي سيفيني الذي طامح به الردي قبلا في مبارزة سنة ١٦٥١

ولم يكن شيء يفرق بينها لأول وهلة وبين النساء الأخريات من معاصراتها اللواتي تمسحن الأدب إذ كانت حياتها مضيئة لامة تزيناها قطع من اليأس وقد الامل مظلمة بما رأته من خيانات زوجها ثم بعدئذ بسوء تصرف ولدها وقد زادها هماً ما آنت من جفوة ابنتها ونأذت من اللديون التي أبهظت كاهل صهرها ، ولكن انفرادها بميستها واحمالها أحرانها وآلامها واعتزلها بحبها نفسها وأنانيتها ، كل هذه كانت عوامل خففت عنها ما دخلها من موجدة

وقد نهافت الكثيرون من غلبة القوم على عيالها وكانوا يجاجونها في الادب ويعلمون على أن يدعوا عنها نورة الالم ولكنها كانت أدري بنفسها كيف تقاوم وكيف تصوغ القول ونحکم الرواية دقيقة النظر لا ينيب عنها شيء مما يقع عليه سرية الخاطر حلوة الحديث سريره في ثبات ودرزانه حتى أنها بعد السنين التي أنفقتها ما كان الانسان يطلمع على رسائلها التي تمشت عليها القرون الا ويرى فيها شرارات تفرق لوحنها وتمثل صورتها وترسم ما كانت عليه من خلق .

ثم هي بعد هذا قد ملكت ناصية العبقرية الفرنسية وكانت في أعلى ذروة منها ورجع هذا الى تشبها بما قرأته عن راسيد حيث بحث عندها أول أشعة العبقرية والولع بالادب ثم شغفت بعدئذ بتلاوة مولير الذي أخذ عليها مشاعرها ولكنها كانت في شغف بقرأة قصص لافونتين وما كتبه ماسكارون ودي بوسيه وبوردالو لأنها كانت تمدها بمشابه العمالة المتداوله وكذلك لاروشفوكول اذ كانت تمحض أقوالهم تمحيضاً

اننا نراها طيبة صالحة لا تبذر في شغقتها وحنانها على الآخرين كما أنها لا تبدي اشتافاقاً على ما أصابها من شقاء ولكنها طيبة دائماً مع ما يعقب هذه الطيبة من حزان السخرية . وهي حساسة دون أن يكون لهذا الحس تأثير في فكرها وقد يعترى عطفها الضعف أحياناً فتظاهرت ماشامت أنها تلعب بالليل والحلب

في ذلك العهد الذي كان الانسان يشذوق الطبيعة قليلاً كانت هي كذلك ولم تكن حاقدة عليها بل كانت تغارها واسكن جميع الميول التي كانت منصرفة اليها أما وجهتها الى ولديها مدام دي جرينيان وحبها العظيمة للحياة . وهل لامرأة تنرمل في ريعان الشباب أن يكون لها هم أكثر من عذب العالمين

قلوا سابقاً ان الغالب في مواهب ومقدرة النساء يرجع الى دموع المرأة وما تبديه من آلام ولكن هذا ينفي ما كانت عليه المركزة سيفني من خلق فن حياتها الادية وقصرها على كيان سباحة العقل والحكمة والشرف وقد تجلت هذه الفضائل المتقدمة فيها عند تأهل ابنتها . وعند الانفصال الفهري فصرخت حينئذ أجل الصرخات ومن هذا نرى أنها شريفة طاهرة الاذبال مستقيمة اليقين ذات قوة أدبية لانقاومها أعاصير الحياة ولربما اذا ما انصرف قلبها الى حب فأما هي لا تخضي به الا من تعهد فيهم الصداقة ويكون قائماً على الاخلاص والحب البري .

## معرفة المرأة من مشيتها

المرأة التي تمشي وتحدث ضجة بمخاطباتها فهي فظة الطباع  
المرأة التي تدوس دوسة مستقيمة ثابتة فهي هادئة الطبع حسنة الخلق متروية

والمرأة التي تنقل رجلها الخفي قبل اليسرى وتفضل ذلك بسرعة وتلذت كثير  
تكون منقلبة الآراء ولا يبهما من هذا العالم سوى نفسها .  
المرأة التي تنقل رجلها اليسرى قبل الخفي وتلذت الى الجانبين بسرعة فهي  
قوية وعزيمه جداً يحب لبلدال

المرأة التي تمشي وصدرها منتفخ وخصرها مشدود تكون متكبرة  
المرأة التي تمشي مطرقة الرأس الى الأرض فهي خساعة تحب نشووه سممة مزوجة وانلتها  
المرأة التي تمشي مطاولة العنق جداً مائلة الرأس قليلاً للوراء تكون ضعيفة  
الارادة رقيقة القلب

المرأة التي تمشي مشيولوية وتميل الى حناؤها كفي لا تعرف معنى الذوق والالطف  
المرأة التي تمشي في الشارع وتنظر الى ذيل ثوبها وقدميها وتلاحظ رأس أنفها  
تارة بعينها الخفي وطوراً باليسرى فهي شريرة لا تصلح لشيء .

والمرأة التي تمشي مشية معتلة وتلذت الزناكاً بسيطاً عندما تدعوها الحاجة  
لذلك ولا تدير بمجلة ولا بطء زائد وليس على فسطاها زكشة وأزهار ولا تضحك في  
الطريق وتكون دائماً مشرفة لوجه نقيبها هي المرأة العاقلة والزوجة الصالحة في هذه الحياة  
رييب العزلة والمرأة

ولد لرجل شريف انكليزي غلام فنقله الى قصر في نواحي لندن ووراه منفرداً  
الى ان بلغ السابعة عشرة من عمره لم ير في خلالها أحداً سوى شيخ جليل كان يعتني  
بترينه ووالده وكان والده يقول له كل يوم : اني الدنيا شيطاننا يفسد الناس وينوبهم  
ويسبب شروراً تفك بسببها الدماء وتكثر الزلات وتزداد المصائب حتى جعل  
ابنه يرتعش فزعاً لدى ذكر الشيطان ولما بلغ ابنه السابعة عشرة أركبه الى جانبه  
وأدخله مدينة لندن وقاده الى أحد السجون حيث شامد المسجونين داخل غرفهم  
بجالة تسة فسأل والده عنهم فقال له ان الشيطان قادم الى هذا المكان ثم قاده الى  
مناجم الفحم تحت الأرض ورأى المدّنين وغبار الفحم ينفو وجوههم وابدانهم فسأل  
والده عنهم فأجاباه انهم عبيد للشيطان وقد استعبدهم وأذلهم وحكم عليهم بالاشغال  
الشاقة المؤبدة . ثم أراد والده كل منظر مؤلم يقنت الالكباد وأراه بعد ذلك مخازن

الأزياء والجواهر وما بها من بهرجة وفنائس وقل لا يشبه أن كل ما فيها ملك للشيطان احتكرها لنفسه . ثم أراه عدة قصور كما أراه حديقة الحيوانات ومناظر أخرى تستهوي الفؤاد بروعتها وجمالها وفيها كنا مارين في أحد الشوارع مرت من أمامها غادة حسناء فخانة فالتفت إليها الشاب وقد عرته هزة داخلية وسأل أباه عنها فأجابها أنها الشيطان يولدي الذي طالما حذرتك منه

ولما عاد الى المنزل واستقر بها المسكان سأل الوالدانية : أي شيء أعجبك أكثر من كل ما رأيت اليوم .

فأجابها الابن : الشيطان يا أبي أعجبني أكثر من كل ما رأيت لأني رأيت في مخفراته قوة كهت فؤادي وأنعشته بسرور لم أعهده من قبل

## ملكة يوم واحد

في عيد الكرنفال (الساخر) يتحول الباريزيون الى ملكيين والتداء المعروف «تحي الجمهورية» يتحول في ذلك اليوم الى التداء القائل : لتحي الملكة  
وقبل عيد الكرنفال بشهرين يتقدمون بانتخاب الملكات ويشترك في الانتخاب رئيس وأعضاء المجلس البلدي في باريس وبعض الوزراء وفريق من ممثلي المدينة ورؤساء نقابات الحرف والمهن على اختلاف أنواعها فينتخبون إحدى عشرة ملكة وانتخاب الملكات لا يكون الا من القتيات العاملات في المخازن الشهود لمن يحسن السيرة والآداب والاخلاق السكرية . وقبل العيد الذي يسمونه بالفرنسية مي كارم ( Mi Careme ) بجمعة فيلم يتم انتخاب ملكة الملكات وتكون اجملهن وأرشقهن ويتم الانتخاب في قاعة التروكاديرو حيث يجتمع التدميون ورئيس حفلات الاعياد ويصوتون لأجل واحدة وبعد فرز الاوراق تعلن النتيجة ويعلن بعدها اسم التي أحرزت أغلبية الاصوات فيضمون على رأسها تاجاً بين عزف الموسيقى وأصوات التهليل التي تنهز لها أركان القاعة ويعلو الهتاف : « تحي الملكة » وتزين الجرائد صفحاتها برسمها ويكتبون عنها مقالات ضافية ويقومون اكراماً لها عدة حفلات شائقة

وتصبح موضوع حديث أهل باريس في سمرحهم وسهرهم . وتتخذ المخازن الكبرى اسم الملكة واسطة للاعلان عن سلمها وازيائها وتسايق تلك المخازن في تقديم الهدايا للملكة هذا يهديا فساتناً وذلك حذاء الخ الختم يعلن كل مخزن بأحرف كبيرة : ان الملكة اشترت فساتنا من عنده أو اشترت حذاء أنيقاً أو قبة بديمة الى غير ذلك من صنوف الاعلانات . وأما المخزن الذي تشتغل فيه فانه يزدحم بالزبائن ازدحاماً لا مثيل له يدخلونه لرؤياها ومشرى ما يلزمهم منه وبعد انتخابها بوقت قصير يشهات الشبان على طلب يدها فتختار من بينهم زوجاً رفيع الشأن . ثم انه جرت عادة الحكومة ان تقدم للملكة الملكات هدية مبلغاً لا يقل ولا يزيد عن أربعين ألف فرنك وفوق هذا فان المجلس البلدي يقدم لها حلة ومعطفاً لا يقل ثمنها عن خمسة عشر الف فرنك

وقد تم انتخاب ملكة الملكات في هذا العام في يوم الاحد الموافق ٢١ فبراير

الماضي وقد أحرزت قصب السبق سوسان ميتر وهي فتاة في الثانية والعشرين من عمرها وهي رئيسة فرع الأزياء في مخزن بواريه المشهور في باريس وهي فتاة طويلة القامة ذات عيبن سوداوين واسمتين وضاحة اللبدين خفيفة الروح يشرق وجهها بالرزانة والتعقل وكانت مرتدية حلة أنيقة من الحرير الأسود وحسب التقاليد القديمة قبل رئيس الحفلة الملكة ثلاث مرات وفعل ذلك بكل سرور وارتياح



واتخبوا معها عشر ملكات أخرى :

الآنسة سوسان ملكة الملكات



ملكات الحرف والهن  
 ملكة الازياء وملكة التفصيل وملكة الكتابة وملكة الروائح العظرية وملكة  
 الازهار وملكة الصحافة وغير ذلك  
 وتقدم المسيو ساباتييه رئيس لجنة الاعياد وقبل جميع الملكات بمقتضى تقاليد  
 البلاد القديمة  
 ثم جاء مصور وأخذ رسم الجميع وشرب الحاضررون كؤوس الشهبانيا  
 بصحة الملكات

أنت لى التفرد طول عمري      فإلى في السبرية من انيس  
 جعلت محاسني ونديم نفسي      وأنسى دفنيري بدل الجليس  
 ويني حين يدركني مساني      وأهلي كل ذي عقل نفيس

## رياضة وأدب

## مسابقة العدد الحادى عشر

كان الفائز الاول في حل المسائل الثلاثة من الفطر المصري حضرة الاديب  
الفاضل عزيز اذندي أبي حمد من بورت سعيد والفائز الاول من الخارج حضرة  
الشاب النابه رضا اذندي ابراني بمدرسة دار المعلمين في القدس الشريف قهنتها وقد  
ارسلنا لها الجائزة وحل مسألتين فقط حضرة الاساذ حنا دهمه اذندي فرح الغزي  
في بيت لحم وحضرة الاديب محمد اذندي توفيق البيعتوي أبي الحاسن من ياقا وهذا  
هو حل تلك المسائل

فترض سرعة التيار في الساعة =  $s$  كيلو مترا

ما قطعه زيد مع التيار في  $\frac{1}{4}$  ساعة =  $\frac{s + 0}{4}$

» ضد التيار »  $\frac{s - 0}{4}$

في العودة لم يصل زيد الى نقطة ا

بل كان بينه وبين هذه النقطة  $\frac{2}{3}$  كيلومترا

$$\frac{1}{4} = \frac{s - 0}{4} - \frac{s + 0}{4} \quad \therefore$$

$$8 = s + 0 - 0 + s$$

$$8 = 2s$$

$$4 = s \quad \text{كيلومتراً}$$

(٢)

اصغر مربع كامل مكون من ٦ أرقام هو ١٠٠٠٠٠ الجذر التربيعي للعدد

١٠٠٠٠٠ هو ٣١٦ + كسر زرع الاعداد التي تلي ٣١٦ بحيث يكون

رقم الآحاد ٣ أو ٧

$$100489 = 317^2$$

$$105329 = 323^2$$

$$\text{وهكذا} \quad 106929 = 327^2$$

(٣)

$$160334 = 357 \div 449 + \text{كسر}$$

نضرب ٣٥٧ في الأعداد التي تلي الخارج والتي رقم آحادها ٢ ليسكون أول رقم من الخارج ٤

$$164934 = 462 \times 357$$

## مسائل للحل

أرسل الينا حضرة الادب النابه اسماعيل اذدي عبدالوهاب التليذ في القسم التجهزي بالمدرسة المبيدية المسائل الثلاث الآتية للحل وهي :

(١)

رجل معه ثمانية من الجبس بعضها على شكل انسان والبعض على شكل غزلان وكان عددها ١١ فأراد بعضهم شراءها فأعطى له على كل رأس ٥ قروش وأراد آخر أن يعطيه على كل رجل من أرجل هذه الثمانية ٢ قرشين فرأى انه يكسب من البيعة الثانية ٥ قروش زيادة عن الاولى فكم عدد ثمانية كل نوع ؟

(٢)

جيش يمكن تشكيله على هيئة مربع قلبه مملوء أو فارغ بحيث يكون كل ضلع من المربع في الحالة الثانية مكون من ٩ صفوف في كل صف ٩٧٠ عسكرياً والمطلوب معرفة عدد العساكر الذين يكونون في ضلع من المربع في الحالة الاولى

(٣)

قسم رجل مبلغاً من الدراهم على أولاده فأعطى الاول ١٠ جنيهات مصرية  $\frac{1}{2}$  الباقى وأعطى الثاني ٢٠ جنيهاً مصرياً  $\frac{1}{3}$  الباقى وأعطى الثالث ٣٠ جنيهاً مصرياً  $\frac{1}{4}$  الباقى واستمر في التقسيم على هذا المنوال حتى انتهى المبلغ وكانت الانصبة متساوية فما هو المبلغ وما عدد أولاده ؟

وقد جعلنا آخر ميعاد لحل هذه المسائل يوم ٢١ ابريل القادم والفائز الاول من مصر والمخرج تقدم له الادارة رواية نوسكا وهي جزءان صتخيان جيداً بحيث نصله الجائزة مع عدد المجلة القادم وتقدم للفائز الثاني من مصر والمخرج كتاب مصرع القيصبر

### مكرم

قل ابر ذر كان الناس نمرأ بلا شوك فعادوا شوكاً بلا نمر  
 وقال بزرجمهر : الدنيا أشبه بظل الغمام وحلم النيام  
 وقال اسفنديار لشيخه بخضب شعره : ان كنت صبغت الشيب فكيف تصبغ  
 آثار السكير  
 وقال يحيى البرمكي : اذا أحببت انساناً بنير سبب فارج خيره واذا أبضت  
 انساناً بنير سبب فتوق شره  
 وقال فضيل : شر العلماء من يجالس الامراء وخير الامراء من يجالس العلماء  
 قال كسرى انو شروان لطيبه لقد بلغت من السكير عنياً فصف لنا دواء  
 ينفع به بعد وفاتك قال أيها الملك ! أنا أصف لك عشر خصال متى استعملتها لم تجد  
 في جسدك ألماً أبداً : لانا كل طعاماً وفي معدتك طعام . واك واستعمل ما تستعمله  
 في حال الصحة في حال السقم . واترك الجماع ما استطعت سبيلاً ونعم الكنز في البدن  
 الدم . وعليك بدخول الحمام كل يوم مرة . والاستفراغ كل أسبوع كرة . وتجنب  
 الراحة الكريهة . وتجنب شرب الماء على الريق في الشتاء . وأردأ من ذلك جميعه  
 بحالة الفلأه

قل بعضهم مهنتاً بالصوم

قد أقبل الصوم فأهله • نهى مولاي بأقبله  
 فله يبيك لاماناه • والله يبيك لامناله

## حديقة الشعر

## يوم الوداع

لحا الله يوماً ودّعت ودموعها  
 شؤون من الوجد المبرح ناره  
 وما كنت أدري أنني ساعة النوى  
 فينطلق دمعي دونه فكأنما  
 وما أنا بالناسي صباحاً رأيتهما  
 وقد خظرت في الروض فلهن زورده  
 وحيث بلحظ كل من أنكر الهوى  
 فغالبت نفسي والهيام برجي  
 الى أن ضفا وجددي فأمسكت كأنما  
 فلما انتضاني السقم فيها وخامرت  
 وكادت عيوني أن نهمّ دموعها  
 ركبت لها من اصطباري إذا به  
 وكانت على ما كنت فيه من اللظى  
 فما هو الا أن تلاقى عيوننا  
 وبتنا وكلمات المدام كأنها  
 تظللنا بيض الاماني وآنها  
 فما راعنا الا التناهي وحره  
 الا كل صعب ما خلا البين ينتهي

محمود خيرت

بكر نارية مجلس الشيوخ

صاموا . .

صاموا وفي قوهم هجر بشوعه      وفي فعاظم غش وتضليل  
 عافوا: الطعام وما عافوا غرايتهم      وفي الغواية للاحلام تذييل  
 وقالوا ينتفون الأجر ما منعوا      وما يفيد من الطعام تليل  
 ما كبروا الله الا قال قتلهم      باليت ينفع تكبير وتليل  
 يعالون بغير الله أنفسهم      لو كان بجدي حليف السوء تليل  
 وله      خير الدين الزركلي

زفره

ومني: طال بكائي      والأسى مما عراكا :  
 أنرى تصفو سمائي      وكأ أهوى أراكا ؟  
 حارلوا مك بالسوء      وهتوا بأذاكا . .  
 أفعد العز والمنعة      بينون حماكا ؟  
 أنا لا أعشق مما      عشق الناس سواكا  
 فيك بحبائي ومنوى      أعظمي نحت تراكا !

وله في صيف مصر

أبها السائلون عنا بمصر      كيف نضحي بها وكيف نبئت  
 نحن في هذه المدينة ، نحيا      حين نمسي ، وفي النهار نموت

وله بدنوان هو . . .

جولي وفي قلبي ، وفي سمعي وفي      بصري ، وبين يدي في جذلي وغمي  
 نجم يضيء شعاعه سبلي اذا      خفت العيون وغلب عني كل نجم  
 هو مأمني إما جزعت ، وقبلتي      أني أنجبت ، وروعتي وجلاء هي  
 هو مؤنسي في وحدتي ، هو موثلي      في كربتي ، هو منيتي . هو قلب أمي !

## المعرض الزراعي الصناعي المصري

أخذت أمم العالم تتبارى في إقامة المعارض على اختلاف أنواعها وكل أمة أقامت معرضاً دعت إليه الأمم الأخرى للاشتراك فيه لتبادل ما يكون هناك من آثار صناعية أو فنية أو غيرها وقد كانت هذه المعارض واسطة تقرب وتعارف وتبادل منافع وصداقة بين مختلف الأمم

وقد اشتركت حكومتنا المصرية في عدة معارض دعيت إليها في أوروبا وأمريكا وكان لمنسوبها صوت مسموع وكلمة عالية في هذه المؤتمرات

أما وقد عقد بمصر في الشهر الماضي المعرض الصناعي الزراعي بأرض الجزيرة وقد افتتحه رسمياً حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم واشتركت فيه دول أجنبية أوفد بعضها وزراء زراعتها ومنسوبهم فيجمل بنا إن تقول كلمة عن أصل هذه المعارض وكيف كان انشاؤها .

إن أول معرض وطني أقيم في باريس سنة ١٧٩٨ وأول معرض دولي أقيم في لندره سنة ١٨٥١ . ولكن قبل ثلاثة قرون من ذلك العهد فكر أحدهم في غرض حاصلات الصناعة الفرنسية ولم يكن هذا الذي خطرت له هذه الفكرة سوى لويس السادس عشر

كان لويس السادس عشر هذا ملكاً عملياً يحب التجار أكثر من حبه للتبلاء . ولهذا أزمع في سنة ١٤٧٠ على أن يقيم مشروعاً ولكنه لم يجمل مكان تحقيقه بفرنسا بل بإنجلترا حيث أقام بها ذلك المعرض . وكانت الغاية التي يرمي إليها أن يروج بضائع فرنسا لدى جاراتها من الدول

وعلى هذا أوفد لويس السادس عشر إلى لندره عدداً من التجار مزودين بكل نوع من القطع المصنوعة في فرنسا وأمرهم بأن لا يفرطوا في شيء منها مما قدر لهم من وكان مما يؤسف له في ذلك الحين السفر بطريق البحر لم يكن مضموناً لأن القرصان الذين كانوا يتخللون بحر المانش كان من دأبهم أن يهدقوا بكل سفينة تمخر

عباه وتكون حاملة بضائع فرنسية فيستولون عليها .

ولهذا لم يصل الى لندره من المعارض الفرنسية في ذلك العهد سوى جزء منها هو الذي عرض في ذلك المعرض ثم خشي ان يقع هذا الجزء من المعارض في يد قرصان آخر ولم ير « وارويك » القائم باعباء الملكة حيلة في توقي هذا الخطر الا ان الباقي من البضائع الانجليزية

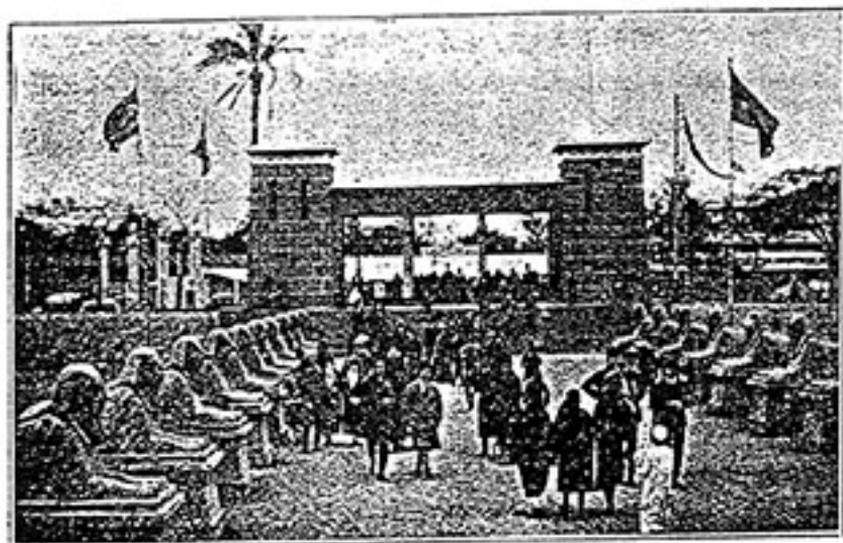
ويسوغ هنا ان نذكر ان فكرة اقامة المعارض ترجع الى لويس السادس عشر الذي يقول عنه أوغستين تييري بحق انه من المجددين لامن عنصر الظالمين الجائرين وقد كان المعرض الصناعي الزراعي المصري مقياساً لرقى الزراعة والصناعة في مصر حيث تنافس فيه المتنافسون بعرض ما أبرزه الصناع المصريون من ضروب الصناعات النخيلية المحككة الصنع وما أبرزه اجتهاد ونشاط المزارعين من المحاصيل الزراعية على اختلاف انواعها والفواكه والثمار الضخمة الحجم والازهار النادرة الرائحة والحيوانات الداجنة التي بلغت درجة قصوى من ضخامة الجسم حتى رأينا بقرة تحمل في اليوم الواحد أربعين رطلاً مصرياً من اللبن الجيد أي نحو خمسة عشرة أقة فضلاً عما هنالك من الطيور المختلفة الكبيرة الحجم والخيول المطهمة الى غير ذلك من مختلف المعارض التي تدهش الافكار وتجبر الابصار وعرضت مصلحة الصحة جميع مكروبات وأشكال الامراض التي تصيب الحيوانات والناس وعرضت المدارس المصرية الصناعية أنواعاً من السجاجيد والابسطة أدهشت الناظرين وحيرت ألبابهم لما هي عليه من المتانة والاحكام وجبال الشكل كما عرض التجارون المصريون أنواعاً من الخزائن وأدوات الزينة لا تقل عن أمثالها في أوروبا وتنافس المخترعون المصريون في عرض ما أبرزته أفكارهم الثيرة من مصنوعات واختراعات فنية تدل دلالة واضحة على النشاط المصري وعلى ان المصريين نهضوا نهضة صناعية اذا استمرت سائرة في طريقها الحالي لا بد لها يوماً ما أن تبلغ شأواً بعيداً من الرقي بضارع رقي أوروبا الصناعي

رأينا بأن عيننا من الرقي الصناعي ما لا يطلب بمسه زيادة مستزيد في جميع فروع الصناعة رأينا آلة تخرج في الساعة الوقتاً من نفروفا الرسائل أمنن من الظروف

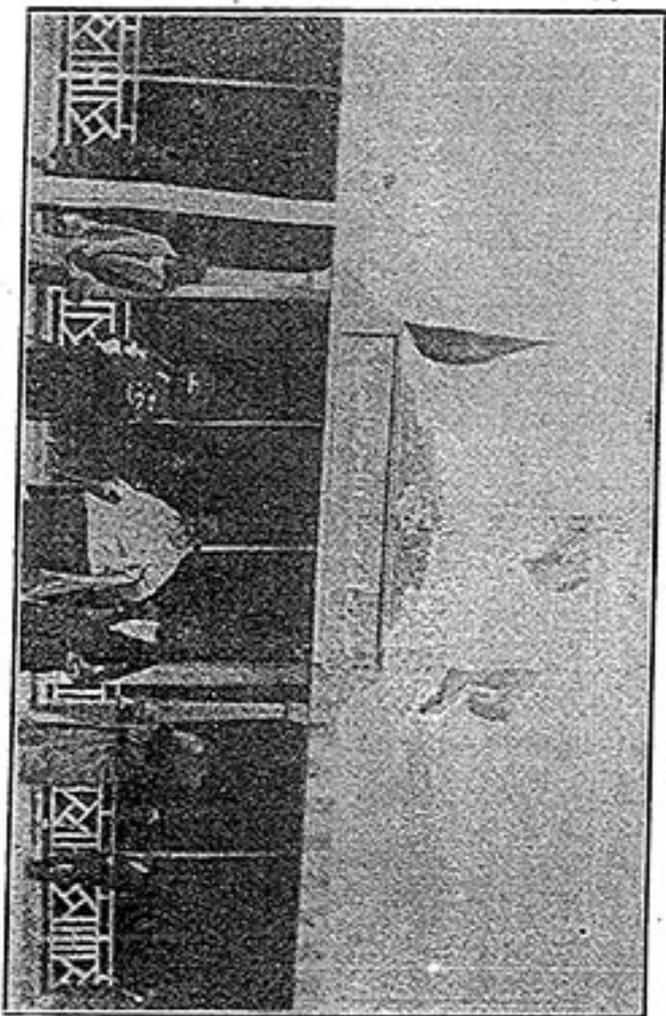
التي تستوردها مصر من أوروبا . رأينا شركة الألبان في دمياط قد نسجت على منوال الشركات الأوردية فصنعت الألبان المجعدة وأنواع الجبن وغيرها ووضعته في علب مزخرفة ألح قصدنا قسم معروضات الآلات الزراعية فرأينا المحارث المتعددة وعدد الحصاد والدراسة والآلات الراقمة للبياه حيث كان الماء يتدفق منها بفزارة مدهشة وقد اشترك كثير من السوريين والاجانب في عرض سلعمهم ومصنوعاتهم ودهشنا بمروضات سالم وخليفة الطايبة وما أبدعه اصحابها من الشؤون الموجبة للالتفات الجالبة للانظار وان الانسان مهما أوتي من حدة الجنان وبديع البيان فانه لا يستطيع وصف تلك المروضات التي خلقت الانظار وحيرت الافكار وقد أقبل الزائرون على المعرض من كل فيج سحيق حذ . ازدحمت القاهرة بالاقدم وضائق بهم الفنادق على كثرتها واتساعها وبلغ عدد زائري المعرض في بعض الايام سبعين ألفاً ومما أدهشنا بنوع خاص السجاجيد والمنصوعات المختلفة التي يصنعها المسجونون في سجون مصر فانها بلغت حد الاقنان والرواء مع بحس في أنماطها وتفنن اصحاب معامل (السجاجير) في عرض مصنوعاتهم وأقموا لها المحلات المزخرفة ومن بينها رأينا محل النشيط موريس زيدان الذي اشتهر معمله بصنع الدخان التركي النقي كما انه الوحيد الذي يقدم زبائنه المديدين سجاير ملفوفة باليد الخ . ولا بد لنا من كلمة نناء نوقها لحضرة صاحب العزة فؤاد بك أبظه مدير الجمعية الزراعية على تلك الجهود التي قام بها لتنظيم المعرض وابلاغه حداً قصياً من الاقنان والاحكام والتنظيم وفوق هذا فقد بذل جهودات عظيمة لاجتذاب المتفرجين اليه حيث أقام فيه محلات متعددة للهو والنناء والتمثيل فكان الناس يقصدون المعرض نهائراً لتفريج وتناول المسلون طعام الافطار في المطاعم المتعددة ويقضون فيه السهرة حيث يشغفون اسماعهم بتناء المعنين وأجواق الطرب والتمثيل والحق يقال ان حضرة مدير الجمعية يستحق كل تناء والطرأه وانا ننشر لقرأه بعض مناظر المعرض مع شرح لها من باب ان التليل يدل على الكثير واليك ذلك



حفرة صاحب الجلالة نؤاد الاول في المعرض الزراعي يحيط به أمراء العائلة المالكة وفي مقدمتهم  
الأمير الجليلي الفرنسي مرسون



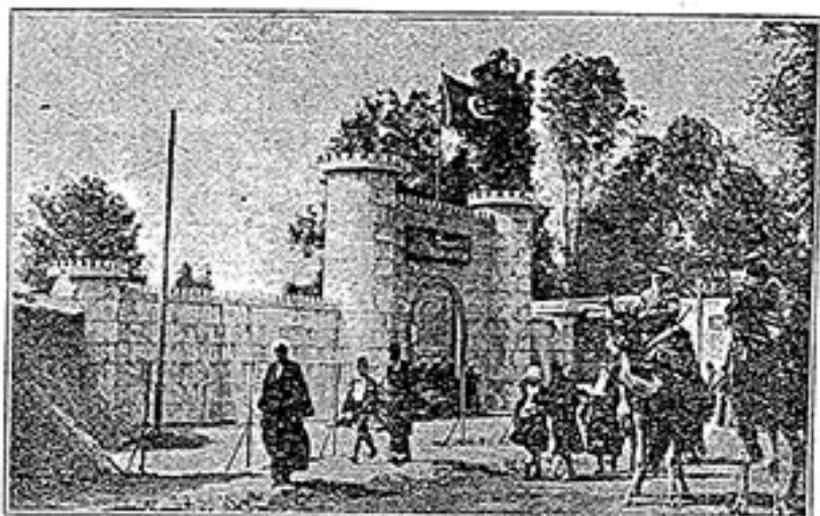
باب ممثل لمدارس الصناعة التابعة لوزارة المعارف المغربية وكان هذا القسم قد احترق قبل افتتاح  
المعرض وقد تدهورت خسائره بمبلغ خمسة وثلاثين ألفاً مائة ولكن الوزارة بذلت عناية شديدة



من مروجات الأرض التي تناثر بها الصناعات الصربية البكمية الثمينة المشوية من المبرير الخالص وتزركفة الذهب  
المنيع من اللثة الوردية بالذهب وقد عرضت في المرسى فكانت موشغ حجة العظمى



من عجائب الحيوانات التي عرضت في المعرض بقررة سنة أوجع عرضها صاحب الليرة دسوقي بك إبراهيم أبانته  
وقد أدهشت المتفرجين



من مناظر البرص البهيمية صوزة صحراء الحدود وهي قطعة أرض واسعة الساحة جداً عملت على شكل صحراء سيناء. رسمت عليها حدود مبرر البديعة وغقراء مصلحة السواحل بركيون المعبين كما ترى في الرسم :

### العطاء والمقدرة

يؤلمني أن لا تجود يدي      ياسائل أرحمني ولا تلحف  
 من مذهب العطاء لكن يدي      صفر ودهرى ليس بالسعف  
 فريد حيش

وله في الخطوط

يُنقى على الغرّان نال النجاح ولا      يمدد ذو فطنة خاتمه أقدار

## ملح وفكاهات

يؤثر عن المرحوم حسن رضا بك وهو من أطرف الادبائه وكان مفتشاً في وزارة  
الاولاف

أن رجلاً طلب اليه حياجة فقضاها له ، فجاء يشكره وكلف دميم الوجه قبيح  
المنظر فقال له حسن بك : لقد فعلت لك ما صنعت لوجه الله لا لوجهك

وسمع رجلاً في مجلس ينالي بشمن فرس ويقول انها تساوي من الثمن الف جنيه  
فقال له : اهي فرس النبي

وعرف أن رجلاً من العظماء قابل سمو الامير الخديوي في سنة تم قابل في السنة  
التالية جلالة الخليفة

فاستقبله حسن بك وقال له : ان شاء الله في السنة الآتية تقابل ربنا ...

### بين قاضي شرعي وفريق عسكري

فاكه الفريق ابراهيم فتحى باشا القضاي الشرعي الشيخ عبد العزيز البشري  
فقال له : اسمعت ابيا القضاي الحديث الشريف القائل « قاض في الجنة وقاضيان  
في النار »

فاجاب القضاي : وقرأت في القرآن الكريم : « فريق في الجنة وفريق في السعير »

سأل أحدهم أحد رعاة الأغنام

— كم عمرك ؟

— لا أدري

— وكيف لا تدري ؟

— انني أعد كل يوم خرافتي وتودعي خشبة أن يسرق منها شيء . أما سني حياتي

فلا أخشى عليها من السرقة ولذلك لا أعدها

## مدرس التاريخ الطبيعى

المدرس : قل لي يا يوسف : ماذا يسمى الحيوان الذي يكسوك ويطعمك  
يوسف — هو الاب يا حضرة الاستاذ

## في المحكمة

القاضى — الأدلة واضحة على انك سرقت اللحاف فهل عندك ما يهفف عنك  
العقاب  
المتهم — نعم ! نعم ! فانه من هذا اللحاف الملون امتلاً بيبي من البق

قال بعضهم : أن صديقي رجل هادى ساكن لا يجب أن أحداً بقلق راحته .  
ومن عهد قريب سافر ونزل في فندق حدث فيه حريق ليلاً فاقظوه لينجو من  
النار فقال للخادم الذي أيقظه ماذا جرى ؟ لماذا تفتق راحتي . فأجابه الخادم : ان  
النار اضطرت بشدة في الغرفة ثمرة ٨ قلب المسافر على جنبه الآخر وقال للخادم :  
حسن يا صديقي أن غرقتي ثمرة ١٥ وعندما نصل النار الى الغرفة المتجاورة لي أرجوك  
أن توقظني

المربية — يجب ان تغفر لاختك الصغير قبل أن تنام فربما توفك الله هذه الليلة  
الغلام متردداً — لا بأس . فقد غفرت له الليلة وأما اذا بقيت حياً الى الغد  
فالويل له

حضر من مجلس بعض الكبار مراراً وكان اذا غيبي يقول له « أحسنت :  
أطربت ! ولم يعطه فقال فيه  
ان تغيبت قل أحسنت زدني وبأحسنت لا يباع الدقيق

# صحيفة الاولاد

## المرأة

من منذ سنتين أو سبعين سنة فقط لم يكن الفلاحون اليابانيون يعرفون المرأة وكانت الحسان منهن لا يعرفن عن جمائن شيئاً إلا من كلام الناس . وحدث أن شاباً يابانياً خرج الى ضاحية القرية فوجد امرأة جيب صغيرة فالتفتها عن الأرض ونظر فيها وما كان أشد دهشته عندما أبصر فيها شاباً برنزي اللون وذا عينين سوداوين وقال أن هذه ملامح أبيه التوفي من عهد بعيد ولكن كيف وجدت صورته هنا لا ريب أن هذه اشارة لي من السماء فسجد للصورة ثم لفها ووضعها في جيبه ولما عاد للمنزل خبأها في اناء من الخزف لئلا يستطيع احد له ولم يخبر زوجته بذلك خوفاً من نرتبها واذا احتيا للسر ولكنه أصبح بعد ذلك مضطرباً قلقاً وغدا يترك دكانه مراراً كل يوم ويذهب الى منزله حيث يأخذ المرأة ويسجد لصورة أبيه ويقبها . ولكن امرأته الشابة اينيكو استغربت حضور زوجها مراراً للمنزل بدون سبب وأخذت تراقبه لدى دخوله للمنزل ورأته ذات يوم أخذ شيئاً من الاناء ونظر اليه وسجد على أثر ذلك ثم أعاد الشيء للاناء وما كاد يخرج حتى تنازلت المرأة من الاناء وما كادت تنظر فيها حتى ترجعت الى الوراء حيث رأت فيها صورة امرأة وقالت قد وقت الآن على سر زوجي الفظيع الذي ينظماهر بلحلب والاخلاص وأنه يعود مراراً الى البيت لئلا يمنع بمشاهدة هذه المرأة واضطربت في فؤادها نار الغيرة ثم نظرت فيها ثانية وقالت : ماذا يجهد زوجي بوكي بها من الحاسن لانها رأت الغضب والشمر مرسومين على وجوها وقد غرقت في بحار الافكار ولم تعمل شيئاً من اشغال البيت ولما عاد بوكي الى المنزل مساء تعجب جداً لان امرأته لم تخرج لعقابله كالعادة وما طهت طعام العشاء ولما خرجت اليه عوضاً عن أن تحببه قالت له بنضب : علمت الآن حيك الكاذب، وأبن وعدك لي بأنك ستحافظ على عهد الاخلاص والحببة انه لم يمض على زواجنا عام واحد وأنت تخفي صورة امرأة شوية في اناء الخزف . . . انك تحب هذه الناجرة اكثر من زوجتك الخالصة

قال لها عن تنكحين يا اينكو . ان الصورة التي تنكحين عنها هي صورة  
 المرحوم والدي وجدتها في الطريق وخبأتها في مكان أمين  
 فاشد غضبها وصرخت في وجهه فقابلها بالمثل واحتدم بينهما النزاع وحدث انه  
 مر من أمام منزلها كاهن القربة المحترم جداً فبرول مسرعاً ودخل المنزل على صراخها  
 وفاجأها بقوله : ماذا جرى يا ولدي فقال له الزوج : ان زوجي فقدت عقلها . وقالت  
 الزوجة بدورها : أيها الأب المحترم ! ان زوجي خبأ صورة امرأة غريبة ودنت من  
 الكاهن ودفعت اليه المرأة وقالت أنظر ... أنظر  
 فلما تناول المرأة ونظر فيها وقف جامداً ثم سجد على الارض وقال : يا ولدي  
 كفا عن اللصام والنزاع فكلما كما على خطأ بين .. أمامنا صورة كاهن جليل طاهر  
 وانا مضطر لأخذ صورته لضعها في الهيكل مع الذخائر المقدسة ثم رفع يديه وباركها  
 وسار المرأة معه التي سببت ذلك النزاع الشديد بين الزوجين

نتيجة مسابقة العدد الماضي.

كان الفائز الاول من مصر في حل المسألين المدرجتين في العدد الماضي  
 حضرة الاديب النابه ميري افندي صليب من مصر ومن الخارج تساوى في  
 حلها كل من التلميذين الاديبيين الياس قولاً عطا الله ولبراهيم دغان من رام الله وكان  
 تاريخ خطايهما ٣ مارس ( آذار ) فأرسلنا لكل منهما عشرة قروش صاغ فنهنتهم  
 وترجوم لرسال رسومهم لننشرها في الاخاء وحلها خلا صحيحاً جاء متأخراً كل من  
 خصرات الاديبه الأذكياء جرجي قولاً خوري من دمشق والآتسة المهذبة الليفة  
 ايزابيل كريمه الوجيه قولاً افندي ديس من ياقا وانطون الياس سمان من القدس  
 وايليان نعمة حبايب ويوسف لعاف قطران من حيفا وحل كثيرون مسألة واحدة  
 اغفلنا ذكر اسمائهم لضيق المقام

ونظراً لتراكم مواد هذا العدد نكتفي بذكر جواب المسألين وهو :

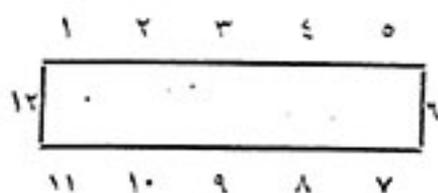
(١) أجرة المنزل في السنة الاولى ٩٦ حنيهاً

» » » الثانية ١٠٨ ح .

(٢) يتم العملة العمل في ٩ ايام و ١٢ اليوم

## مسائل للحل

دخل ١٢ رجلاً فندقاً وجلسوا على المائدة هكذا



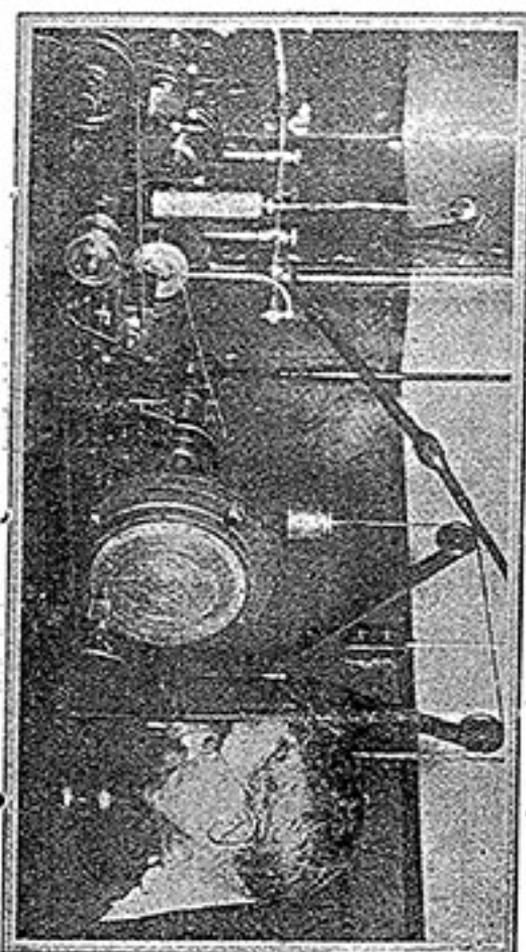
وقال لهم صاحب الفندق انه لا يوجد عنده غير سرير واحد للنوم ويستطيع الباقون النوم على الارض المفروشة . فرضي المسافرون بذلك ولكنهم اختلفوا فيما بينهم على ايهم ينام على السرير فوقف أحدهم وهو انكليزي وكان جالساً في المحل نمرة ٧ وقال اسمعوا ايها السادة اني اعدكم بالترتيب وكل سابع في العدد ينام على الارض والذي يبقى اخيراً ينام على السرير فقبلوا هذا الشرط وأخذ يمدم بهارة بحيث بقي هو نفسه أخيراً وينام على السرير . فمن أي عدد من الجالسين حول المائدة ابتداءً الانكليزي العدد

سئل شخص عن عمره فأجاب بأن  $\frac{1}{2}$  عمره مضافاً اليها  $\frac{1}{3}$  سنة نابري  $\frac{1}{7}$  عمره فكم سنة عمره

وقد جعلنا آخر ميعاد لحل هاتين المسألتين يوم ٢١ لبريل ( نيسان ) القادم والفائز الاول من مصر والخارج تقدم له الادارة كتاب بحر الآداب الجزء الثاني وتقدم للفائز الثاني من مصر والخارج كتاب بحر الآداب الجزء الاول ولا يجوز دخول المسابقة الا للشركين فقط

فكم من جعل أمسى أديباً بصحبة عالم وغداً إماماً  
كاه البحر مرّ ثم نحلو مذاقته اذا صحب الغماما

## سير العلم والاجتماع



يظهر ان الذهب  
 تراكم في خزائن اوكليترا  
 حيث عرّضت على المدول  
 عن التعامل بالورق  
 والرجوع الى التعامل  
 بالذهب وقد صنعت  
 الحكومة الانكليزية آلة  
 سريعة جديدة لك  
 النقود. نفي بالفرض  
 المقصود وتستطيع سك  
 كميات كبيرة من  
 الجنيئات نفي بحاجة البلاد  
 وحاجة مستعمراتها وترى  
 في الجهة اليمنى من الصورة  
 صورة وجه النقود بعد  
 سكا بالآلة المذكورة

## الاولاد التعساء



مضى على حكم البلاشفة في روسيا  
 عدة سنين لم يستطيعوا فيها اكتساب  
 عطف الاهالي الذين مازالوا الى اليوم  
 ينفرون منهم ويحاولون التخلص من  
 تحت عبء نيرهم الثقيل واتهام  
 يخضعون لهم كرها ورهبة من سطوتهم  
 وقساوتهم والبلاشفة يملون ذلك حق  
 العلم وقد عمدوا الى طريقة أخرى  
 لا يجاد أنصار لهم في البلاد يخلصون  
 لهم الطاعة ذلك انهم يجمعون الاولاد  
 والبنات الفقراء وغيرهم ويدخلونهم  
 مدارسهم ويدربونهم على تعاليمهم  
 ويسمحون لهم بالتدخين وشرب الخمر  
 وأول قاعدة يشونها في نفوس الصغار  
 هي انه لا وجود لله ثم يرغمونهم على  
 حلف بين الطاعة للمباديء البلشفية  
 وترى في الصورتين المرسومتين بهد  
 ولدين وفتاة رافعين أيديهم ويقسمون  
 بين الطاعة والى جانبهم أحد أساتذتهم  
 وبواسطة ذلك يسمون أجسام الصغار  
 ويظعمونها بالكفر والمباديء الفاسدة

وقد نقلنا الرسمين عن إحدى المجلات التي تصدر في موسكو فأنملوا



### السياسة والمرأة

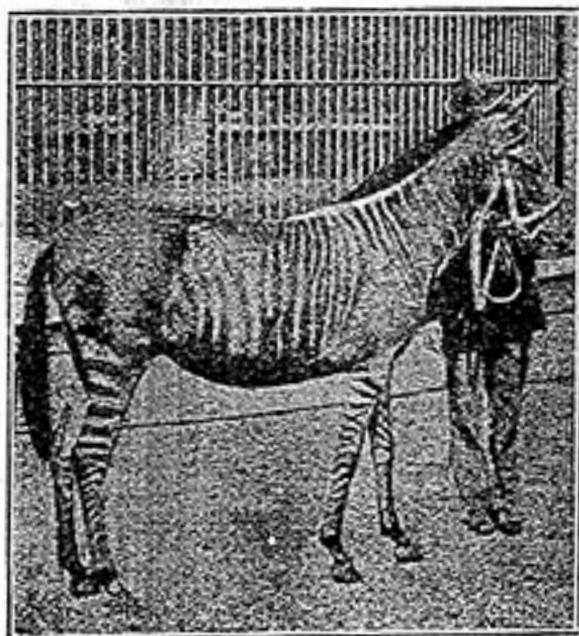
قيل للشاعر الانكليزي ميلتون : لماذا يسمحون لولي العهد بأن يتولى الملك  
في الرابعة عشرة ولا يسمحون له بأن يتزوج قبل الثامنة عشرة ؟ قل : لان سياسة  
البلاد أسهل مراساً من سياسة الزوجة

وقته في خلقه شؤون.  
فانك أيا القاري، الكريم  
تري في الصورة فتانين  
ولدنا وهما متلاصقتين.  
وقد نمنا وكبرنا وهما في  
صحة جيدة وقد دخلنا  
احدى مدارس الرقص.  
فأنتنا هذا الفن وهما  
تطوقن الآن عواصم  
أوروبا ونسئغلان علي  
مراسمها بالرقص المدهش.  
وأبنا حملنا يكون الاقبال  
عليهما شديداً وقد  
استطاعنا جمع ثروة كبيرة.



## حمار الوحش

حمار الوحش حيوان يعيش في أفريقيا ويعد علماء الحيوان من فصيلة الخيل ويتأخر عنها بخطوط سوداء عمودية على جسمه الزاهي اللون. وهو وحشي وحاول كثيرون تربيته، وجعله اليمناً فلم يفلحوا الأمر الذي يدعو الى شدة الاسف لان هذا الحيوان جميل الشكل قوي البنية ولا يصاب بالامراض التي تصاب بها الخيل والبقر في أفريقيا وغيرها من البلاد الاخرى وقد خطر للعالم الشوتلاندي الاستاذ ك. ايفارت ان يبرز له جود حيواناً جديداً مزيجاً من حمار الوحش والخيل وشرع في عمله هذا عام ١٨٩٥ حيث اتخذ عدة خيول ووضع معها جحشاً من حمار الوحش ألفها وألقنه وأولدها حيواناً جديداً مزيجاً منه ومن الخيل ولما كبرت الحيوانات الجديدة التي



حفظت شكل  
حمار الوحش وجه  
العالم انها تفضل  
البنغال كثيراً  
وأطلق عليها اسم  
زيبيرولا أو فرس  
التمر ووجدت انها  
صالحة لخل الأقال  
بانظر الى ضخامة  
جسمها وقوة بنيتها  
ومتانة خوافرها  
ولا سها لجر المدافع  
في البلاد الجبلية

وظهر من استعمالها انها أرشق من البنغال وأكثراً احتمالاً للثعبان. وقد استعملتها  
الحكومة الهندية مرة لجر مدافع حملة ساقها على الكويت. واهتمت المانيا  
بهذا الحيوان كثيراً وحاولت تربيتها في بلادها فنجحت تجاربها نجاحاً باهراً. ويبلغ  
علو الزيبيرولا ١٤٠ سانتيمتراً ومحيط جسمها ١٦٠ سانتيمتراً وتصل التجارب  
العديدة التي أجريت في بلاد متعددة على ان هذا الحيوان سينتشر انتشاراً كبيراً  
وسيزاحم البغال التي هي مزيج من الخيل والحمار كما هو معلوم

## مسابقة الاخاء الكبرى

انتظروا في العمد القادم مسابقة الاخاء الكبرى التي أيجزنا معداتها وتبلغ  
جوائزها نحو خمسة عشر جنبهاً وسكون الجائزة الاولى ساعة ذهبية تليها عشر جوائز  
أخرى مختلفة والمسابقة عبارة عن ٢٠ سؤالاً لتديناً قريبة المأخذ سهلة المنال وهي  
خاصة بمشركي المجلة على انه يجوز لا دخول الغير المشتركين بشرط استئذان عنها في حينه

## في اجتماع أنس

أحيا ماجد نبيل من أصدقاء استاذنا الجليل شاعر الفطرين خليل بك مطران ليلة سرور بلوغ كرمته الرابعة عشرة من سنها فكانت الحفلة نهاية في الحزن بكل معانيه السامية وقد استشهد المجتمعون حضرة الشاعر شيئاً في هذا المعنى فترجميل الآيات التالية:

يا أبا النبل والنهي والمعالي	زادك لله نعمة وصفاء
وأدام الأعياد في بيتك	العامر بالبر والندي ما شاء
إن يوماً فيه فتاك أمست	وهي البدر بهجة وبياء
نعمت بها وغرّ لياليه	سنوها تتسامت غراء
عندها أربع وعشر وعمر	الحور هذا .. بخلدن فيه هناء
لهو اليوم أوجب السعد فيه	لن نعم المسرة الأصدقاء
فالتقى الأصفياء فيه وما	منك ممن يشكتر الأصفياء
يشربون الصبياء فوارة	نواراة بوركت لهم صبياء
ياكلون النقول قضا وكما	وسليفا معلقا وشواء
ينتمون الحديث أشهى من الشهد	وأذكي من السلاف احتناء
يجدون الأزهار بهرة الابصار	فتبتاً وأوجباً حسناء
شهدوا للذكاه والطهر عيدا	رأوا النبل عفة وذكاه
نظروا في فريدة بجنتي علو (١)	إذا الروح في التراب تراهي
صدقت ما غنى أسماها وقليل	في النواني من صدق الاسماء
	خليل مطران

## درس في الطب

لقد أردت اليوم أن أكون طيبيا قد دفقرت مرة لاحد كبار النطاسيين قوله -  
من تجاوز الثلاثين من العمر ولم يكن مصابا بعلة مزمنة فهو لا يعرض - يريد ان المرء  
منى بلغ هذا السن يعرف بالاختيار ما يضره وما ينفعه فيجتنب الضار اذا أراد السلامة  
أما وقد علمت انه يحق لي ان أكون طيبيا فاعلم زادني الله علما ان حياتك كأنية  
نحت اضرارك فيقدر ما تقتصد في طعامك تطول حياتك في الارض  
كانوا في الجاهلية يقولون : اذا امكنتك الوجبة فهي أفضل نجية . والوجبة  
الانقصار على الاكل مرة واحدة في اليوم  
وكان الاطباء في عهد فرسوا الاول يقولون : من يفطر في الساعة التاسعة وينعشى  
في الخامسة وينام في التاسعة يعيش تسعة في تسعة  
وكانوا في القرن الثامن عشر يقولون . من يفطر في السادسة وينعشى في  
السادسة وينام في العاشرة يعيش عشرة في عشرة  
وكان اليونانيون والرومانيون يقتصرون على الاكل مرة في اليوم  
وكان الراهب بورديعظ الناس ويحضهم على الاكل مرة في اليوم فقال له طيبيه  
احفظ هذا السر لنفسك أو تقطع رزقنا  
اما نحن فانا نفطر في الصباح بما يتيسر من الفول ومعينه وننغذى بما حضر من  
اللحوم والحاشي وتمعشى فمزيد شكلا على طعام الظهر ثم نخرج على معامل الخلوي  
ونعالج النخم بالكربونات الى بعد انتصاف الليل أي اننا نحول المدة الى جرب  
كردي ثم نعجب كيف تأتينا العلل  
هذه نقطة من بحر طبي الزاخر ولولا خوفا من ان أقطع رزق الاطباء لما  
انصرت على هذا النصح المورج ولكني اخاف أن يقول لي طيببي ماقله ذلك الطيب  
لذلك الراهب ولا أحب قطع الارزاق  
بقيت مسألة الدعوات اليبنية وعادتنا القبيحة بالالحاح على المدعو واكرامه على الطعام

فلا بد لي في هذا المقام من ذكر حادثة جرت للدكتور فاندريك رحمه الله  
روي انه دعي يوماً الى مأدبة على شاملي، غدير فأكل حتى شبع ولم يمنع عن الطعام  
وعند ذلك أخذوا بتكريمه فقال له صاحب الدعوة هذه القطعة من الكيبيبة فأنها خير  
مأكل وقالت له صاحبة الدعوة وهذه الخشاية فهي من صنع يدي انصفني يا حكيم  
وهكذا وهلم جرا حتى زهق

وكان على شاملي، الغدير حمار رأى انهم سقوه حتى ارتوى فقام اليه فقدم له  
سجّل الماء وقال له خذ جرعة من هذا الماء فهو كالزلال فامتنع فقال له انصفني يا حمار  
فامتنع فنادى الى اصحابه فقال لقد رأيتهم ان الحمار امتنع عن الشرب لانه ارتوى وانتم  
تليحون عليّ ان آكل وقد شبعتم أنزيمون ان يكون الحمار أعقل مني  
الى هنا ينتهي طبعي فليعذرني اخواني الاطباء ورزقهم على الله  
«الاهرام»  
طانيوس عبيد

## عشر وصايا للمدخنين

- (١) اذا كنت تستطيع ترك التدخين فحاول أن لا تدخن
- (٢) واذا شرعت في التدخين فلا تبدأ قبل السنة الحادية والعشرين من  
عمرك الطويل لان التدخين في سن الحداثة مضر جداً
- (٣) واذا كنت من المدخنين فأر فنيك للطبيب ولو مرة واحدة في العام لانك  
مأدمت تدخن فانك معرض دائماً لتسم نظامك العصبي أولاً قلبك فخلايا دمك
- (٤) واذا كنت تدخن فمدخن السجائر (لنفاقت التبغ) ولا تزد على العشرة سجائر  
في اليوم. ان السجائر أقل ضرراً من السيجار ولكن لبخس ثمن السجائر  
تجد المدخنين يسيئون لنفسهم بكثرة تدخينها. وكل مدخن مصاب لاحالة  
بعسر التنفس (برونشيت) المصحوب بعمال ناشف مهيج وهذه الامراض  
تزدون سريعاً بترك التدخين

- (٥) استعمل دائماً أبدأ التبغ الناشف لا ثقيل ضرراً من التبغ الرطب والنيكوتين (المادة السامة في التبغ) بحرق بسرعة من الدخان الناشف
- (٦) لا تدخن السيجارة الى آخرها النهائي لانه في ذيل السيجارة يجمع جميع سمها
- (٧) لا تدخن في الشارع والطقس مشبع بالضباب لان السيجارة تمتص الرطوبة وتدخلها بسرعة الى صدرك وكذلك لا يجب أن تدخن داخل غرف المنزل لان دخان التبغ يسمم الهواء في الغرف وعليه فان الضرر من التدخين في داخل الغرف يصيب المدخن والذين حوله من النساء والأطفال . بل اذا أردت التدخين فليكن ذلك في شرفات المنازل (البالكونات)
- (٨) واذا كنت من المدخنين فاستعمل دائماً «الفم» لان ذلك يخفف ضرر التسمم
- (٩) واذا كنت من المدخنين فلا تدخن إلا بعد الاكل لأن التدخين والمعدة خالية مضر جداً ولا تكن من أولئك الذين اذا فتحوا عيونهم في الصباح يشعلون السيجاره تلوا الاخرى
- (١٠) ما أطف لو استطاع المدخن ترك التدخين ولو شهراً واحداً في السنة لانه ان فعل ذلك فلا يرجع اليه مطلقاً لانه في خلال تركه يشعر بأن الشهوة للطعام زادت عنده اضماًفاً وكذلك تزداد قوته ويشعر أيضاً بنشاط في قواه العقلية فيحسن أعماله ويجيدها

### الله يسامحك يا حامي

نشرنا في أحد أعداد مجلتنا الماضية مسابقة عن زوج سأل امرأته عن الشخص الذي ينص عليه عيشه وكان الجواب انها حباته وقد أرسل الينا أحد الادباء زجلا عنوانه « يا حامي » من نظم الدكتور شديدي فنشرناه اجابة لطلبه ولما فيه من التنكيك الطيف وهو :

مبن التي جت تحمل البيت      والقط معها والعصفور  
انحكمت      فينا وباريت      رضيت على العبد المأمور

ومثلها عمري ما رأيت حاكم بنير شوري ودستور  
 ياناس غيثوني دي حماني

قل عندها رأي وتدبير يصلح حالتنا في مجرلها  
 عن بنتها نسألني كثير ازاي سلوكي وياها  
 وتقولي دا أنت حبرني كبير نسر ونخبص معناها  
 ياناس غيثوني دي حماني

مين الي نحشر مناخيرها في كل زاوية وتقلني  
 وطبلختنا تشاجرنا في كل ساعه صدقي  
 ياريت أجلها يفسدها ونروح في داهيه وتمتني  
 ياناس غيثوني دي حماني

مين الي تفضل تبضع لبنتها برانيط وهدوم  
 في السوق تبعزق وتضجع لحد اني اطحال دا يدوم  
 وباع الفساتين يجمع وانا الي أدفع شي معلوم  
 ياناس غيثوني دي حماني

لكن حماني اليوم راحت قمت وصبت البواب  
 بنعما عنا ولو ماتت يكتي بلاوي ويكتي عذاب  
 وافضل على عزمي ثابت دي كغرتني وراسي شابت  
 الله يسامحك يا حماني



## قران ميمون

احتفل بمدينة حيفا من أعمال فلسطين بمقد قران حضرة صديقنا المفضل سليم بك عبد الرحمن زعيم طول كرم وصاحب جريدة الاتحاد العربي على كريمة حضرة التوجيه بسيم بك بشناق بحضور جم غفير من أهل الفضل والوجاهة قهنيء العرويين الكريمين ونرجو لها دوام الصفاء والثناء والرخاء واليمن الأنجاب

## الجمعية الأروثة كسية بالمنصورة

عقدت الجمعية الخيرية السورية بالمنصورة جلستها العمومية يوم الاحد الموافق ٢٤ الماضي لانتخاب مجلس ادارتها الجديد فانتخب حضرة النطاسي الفاضل الدكتور اسكندر بك جريديني رئيساً والاستاذ بطرس افندي غليو نجبي نائباً للرئيس والتوجيه الفاضل الخواجه ميخائيل أوضه باشي أميناً للصندوق وحضرة الاديب نجيب افندي قيس سكرتيراً وحضرات الافضل الخواجهات أمين صباغ وأندرياسكا كيتي وجوزج قصيري أعضاء قهنتهم، وأرسلت لنا هذه الجمعية النافعة مبرازيتها عن سنة ٢٥ فالفيناها ناطقة بالمجهودات التي يقوم بها مجلس ادارتها من مساعدة الفقراء واعمال البر فنتني عليهم ثناء جميلاً

تمزي بحلة الاخاء أسرة دباس الكريمة واصهارها وانسابها بمصر والاسكندرية وبافا بوقاة أحد أفرادها بمصر المرحوم البرور جبران ميشيل دباس الذي قصفت المنون غض حياته الرطيب في ريسان الشباب وتسال الله ان يسكب على ضربحه شآيب الرحمة والرضوان ويسكنه فسيح الجنان ويلهمهم على قدده جميل الصبر والولان

وكذلك تمزي حضرة النطاسي الفاضل الدكتور حنا افندي الخوري واشقائه وأفراد أسرته في الناصرة بوقاة المرحومة النقية وألذته ماري وتسال الله ان ينيحها بمصاف حاملات العليب الطاهرات ويلهمهم على قددها الصبر والولان

## محتويات هذا العدد

سجدة	سنة الاغناء الثالثة
١	
٢	عام الاتحاد والائتلاف
٣	الانصاب التاريخية ( مصورة )
٧	النجار ( للاستاذ عبد الرحمن البرقوقي )
٨	لما نكفون في سن المائة ( للاستاذ سقراط سيرو بك )
١٠	غرائب التأمين على أعضاء الجسم ( مصورة )
١٥	الحب والذيرة
١٦	ضبط النفس
١٩	صاحب الجلالة السكرتعال
٢٢	في تودي الجحيم ( لانتول فرانس )
٢٤	اهرام المكسيك
٢٨	الشيخ سلامه خجأزي ( خضرة نجيب شلفون )
٣١	عربة الموت ( مصورة )
٣٤	مزمور الملك أختانوف ( مصورة )
٤٧	شذرات الاغناء ( مصورة )
٤٠	حمدان - رواية ( لنجيب افندي شلفون )
٤٨	حول جمعية الامم ( مصورة )
٥٣	صحيفة المرأة ( مصورة )
٥٧	ملئكة يوم واتخذ ( مصورة )
٦٠	رياضة وأدب ومسابقة
٦٣	حديث الشعر
٦٥	المعرض الزراعي المصري ( مصورة )
٧٢	ملح وفكاهات
٧٤	صحيفة الأولاد ومسابقة
٧٧	سير العلم والاجتماع ( مصورة )

فلوصايا البشر للدخين . في اجتماع انس قسيده لخايل بك مطران . الله  
يسألكم يا حماني وغير ذلك من النبذ والحكم .